

تقويم دور برامج التدريب عن بعد في تطوير أداء معلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم

د/ أمل محمود علي
أستاذ مشارك -كلية التربية
جامعة المدينة العالمية بماليزيا

خالد ناصر السبر
باحث دكتوراه -كلية التربية
جامعة المدينة العالمية بماليزيا

(قدم للنشر في 2023/4/16م؛ وقبل للنشر في 2023/5/24م)

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على تقويم دور التدريب عن بعد في تطوير الأداء من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (375) معلم تربية بدنية في المملكة العربية السعودية، وكان من أبرز النتائج أن التدريب عن بعد يدعم تبادل الخبرات العلمية في مجال التربية البدنية، كما أنه مما يعين على الاطلاع على المصادر العلمية الحديثة، وأن تمكين المعلم من التعامل مع الحاسب الآلي من أهم متطلبات التدريب عن بعد لمعلمي التربية البدنية وإن قلة المواد التدريبية الإلكترونية من أبرز المعوقات التي قد تحول دون تنفيذ التدريب عن بعد .

الكلمات المفتاحية: تطوير الأداء المهني، التدريب عن بعد، تدريس التربية البدنية لمعلمي التربية البدنية، المملكة العربية السعودية.

Evaluating the role of distance learning programs in developing the performance of physical education teachers in the Kingdom of Saudi Arabia from their perspective

Dr. Amal Mahmoud Ali

Associate Professor - College of Education
Madinah International University Malaysia

Khaled Nasser Al-Sabr,

PhD Researcher - College of Education
Madinah International University Malaysia

(Received 16/4/2023; Accepted for publication 24/5/2023)

Abstract: The study aimed to identify the evaluation of the role of distance training in developing performance from the point of view of physical education teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. The study used the descriptive analytical approach. The study sample consisted of (375) physical education teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. Distance training supports the exchange of scientific experiences in the field of physical education, as it helps to have access to modern scientific sources, and that enabling the teacher to deal with the computer is one of the most important requirements for distance training for physical education teachers, and the lack of electronic training materials is one of the most prominent obstacles that may prevent the implementation of remote training.

Keywords: professional performance development, distance training, physical education teaching for physical education teachers, Saudi Arabia

المقدمة

تعد مادة التربية البدنية من المواد الرئيسة التي يتم تدريسها للطلاب في جميع مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. مما جعلها تحظى بالكثير من العناية والاهتمام من قبل وزارة التعليم على مستوى المادة ومحتواها العلمي ومعلميها حيث أفردت لها المقررات، وألفت الأدلة التنظيمية الخاصة بها، ووضع لتدريسها اللوائح والأنظمة التعليمية الدقيقة (الجساس، 2021م) وقد كان لهذه العناية والاهتمام بالغ الأثر في تزايد عدد المقبلين على التخصص حيث سجلت التقارير الصادرة عن قسم التربية البدنية في وزارة التعليم حتى عام 2020م أعداد معلمي التربية البدنية والذي بلغ عددهم (11656) معلماً في المملكة العربية السعودية.

ولتجويد الأداء وتطويره حظي معلمي التربية البدنية بالكثير من الاهتمام من قبل وزارة التعليم فقدمت لهم العديد من البرامج التدريبية التي تهدف إلى تحسين وتطوير مهاراتهم واستكمال ما تم لهم تعلمه في الجامعات وكليات التربية بعد ممارستهم للتدريس، والعمل على تدريبهم بشكل مستمر أثناء الخدمة مما يعينهم على تحسين مستوى الأداء وتطوير ما لديهم من معارف ومعلومات وخبرات ومهارات فيجعلهم قادرين على مواكبة تطورات العصر الحديث العلمية والتقنية. (المرجحي، 2017).

ويرتبط تطوير الأداء لدى المعلم بتطور مستوى أداء المتعلمين حيث أن ما يتم تقديمه للمعلم من معارف ومهارات وخبرات تدريبية غالباً ما يترك أثراً كبيراً على الطلاب، مما يجعل من تدريب المعلم وتحسين مستوى الأداء لديه قبل ممارسته للعمل وأثناء الخدمة ضرورة ملحة تستوجب الكثير من العناية والتخطيط من قبل الجهات المعنية بصناعة وتأهيل المعلمين في كليات التربية، والجهات المسؤولة عن تطوير مستوى أدائهم بعد توليهم لمهمة التدريس في وزارة التعليم (الشهري، وقطب 2021).

كما أن التطورات المتسارعة في مجال تكنولوجيا التدريب والتعليم قد أحدثت تغيرات جذرية في منظومة العملية التعليمية، حيث أثرت هذه التغيرات على جميع عناصرها من طلاب، ومعلمين، ومشرفين ومنهاج، واستراتيجيات تدريس، مما فرض تحديات جديدة على المؤسسات التربوية في مُناخ تعليمي قادر على مجاراة هذه التطورات، وتطوير العملية التعليمية بما يواكب متطلبات العصر. لذلك سعت المؤسسات التربوية لمواكبة هذه التطورات من خلال تطوير قدرات المعلمين وجعلهم أكثر كفاءة وفاعلية في العملية التعليمية، بالإضافة إلى إيجاد نوعية جديدة من المعلمين يتسمون بامتلاك مجموعة من المهارات تمكنهم من التعامل مع التطورات التكنولوجية وتوظيف قدراتهم بشكل يُسهم في تحسين العملية التعليمية في ظل ما فرضه عصر التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي . ونظراً لأهمية توظيف التقنيات التكنولوجية في العملية التعليمية فقد لجأت المؤسسات التربوية إلى تدريب

كوادرها التدريسية، وتأهيلها لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، إذ أنه لا يمكن للوزارة أن تكون بمعزل عن هذه التطورات التي شملت جميع نواحي الحياة، مما يجعلها تسعى جادة لمواكبة هذا التطور من خلال توفير مجموعة من الدورات التدريبية للمعلمين وتوظيفها في العملية التعليمية. (المرادات، 2021)

وبعد معلم التربية البدنية ركناً رئيساً تقوم عليه العملية التعليمية والتربوية في المدارس؛ فهو الذي يتولى مهمة نقل المعارف والمكتسبات العلمية والمهارات الرياضية للمتعلمين. بالإضافة إلى دوره الأساسي في تهذيب أخلاقهم وتأسيس القيم الفاضلة لديهم عند أدائهم المهارات الرياضية الحركية، إضافة إلى توجيههم إلى اكتساب الاتجاهات السليمة في حياتهم اليومية والصحية. وتطوير ما لديهم من عادات معززة للصحة. وهذا مما يجعل من دور معلم التربية البدنية دوراً محورياً يتطلب ضرورة الاهتمام به والعناية بتطويره وتنقيفه وتدريبه على عدد من المعارف والمهارات وتزويده بالكثير من الخبرات المعرفية والتقنية. (الزهراني، 2019).

ونظراً لما للتدريب من أهمية قصوى في صناعة الأفكار والتأثير على مستوى الأداء وإحداث نقلة تطويرية نوعية في أداء المعلمين عامة ومعلمي التربية البدنية خاصة كان لا بد من الاهتمام به عند الحديث عن أداء المعلم والمُشرف وما يتركه من أثر قوي في شخصية المتعلمين ومعارفهم ومكتسباتهم.

وتستند هذه الدراسة على ما قدمه (زين العابدين، 2021)، (خبريش وآخرون، 2021) (الشمراي، 2019)، (حماد، والبيهاني، 2016)، (عبد القادر، 2013) حيث أكدوا على ضرورة اقتراح برامج تدريبية أثناء الخدمة تهدف إلى تنمية كفايات التدريس لدى معلمي التربية البدنية مما يسهم في تحفيزهم على الأداء الجيد والتميز عند تطبيق حصص التربية البدنية بقصد إحداث تغيير إيجابي في سلوكهم واتجاهاتهم نحو العمل ويزيد من قدراتهم الإنتاجية من خلال تنمية كفايات التدريس لديهم من تخطيط، وتنفيذ، وتقويم. وإكسابهم خبرة ميدانية تؤدي إلى تحسين عملية التعليم مما يعين على تقريب الفجوة بين النظرية والتطبيق.

مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحث وخبرته السابقة في مجالي التربية البدنية، والتدريب التربوي _لأكثر من 30 سنة_ حيث عمل معلماً ثم مشرفاً للتربية البدنية ثم انتقل بعد ذلك للعمل على تدريب وتطوير مشرفي التربية البدنية لمدة أربع سنوات في إدارة التدريب التربوي بالرياض، ثم رئيساً لفريق تطوير التربية البدنية على مستوى المملكة العربية السعودية ثم رئيساً ومشرفاً عاماً على قسم التربية البدنية في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. فقد لاحظ أن معلمي التربية البدنية لديهم الرغبة الجادة في

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الأنصاري، 2020)، (الغامدي، 2011) التي تؤكد على دور التدريب في رفع كفاءة أداء موظفي القطاع العام، وحاجتهم إليه لتطوير أدائهم. مع التأكيد على أهمية التدريب للموظفين وجعل ترقياتهم مرتبطة بسجلهم التدريبي. والعمل على منحهم الفرص التدريبية الجيدة والجديدة ومكافئتهم مادياً عند اجتيازهم لبعض أنواع البرامج التدريبية وبتفوق.

ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الحالية إلى الوقوف على إمكانية الاستفادة من التدريب عن بعد. والذي من خلاله تتم المحافظة على وقت العمل وعلى القيام بالمهام الإشرافية والتقدم في المجال العلمي. (الزهراني، 2021)، (الغامدي 2011)

وعلى حد علم الباحث ومن خلال اطلاعه على بعض من الدراسات والأبحاث السابقة المهتمة بالتدريب عن بعد لمعلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية تبين أن موضوع تدريب معلمي التربية البدنية من خلال برنامج شامل متكامل لم يلق العناية أو الاهتمام الكافي، وهذا ما دفع بالباحث إلى العناية بهذا المجال، وصياغته كمسألة بحثية تتمثل في تحديد دور التدريب عن بعد في تطوير الأداء من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية. وتحديد ما يحتاجه من المتطلبات مع التأكيد على ضرورة الاستفادة من التجارب السابقة في هذا المساق، إضافة إلى مراجعة سجلات التدريب التربوي فيما يتعلق بتدريب معلمي التربية البدنية.

أسئلة الدراسة

تتلخص الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما دور تقويم التدريب عن بعد في تطوير الأداء من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية؟

وينتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة وهي:

1- ما الواقع الحالي للتدريب عن بعد لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية؟

2- ما دور التدريب عن بعد في تطوير الأداء من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية؟

3- ما المتطلبات الرئيسة لتنفيذ التدريب عن بعد لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟

4- ما المعوقات التي تحول دون تنفيذ التدريب عن بعد لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- الوقوف على واقع التدريب الإلكتروني عن بعد لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية.

تطوير أدائهم والسعي إلى مواكبة التقدم المطرد في مجالات التعليم والتدريب التقليدي والإلكتروني الحديث من خلال الالتحاق ببرامج ودورات التربية البدنية المقدمة من الوزارة بكافة أنواعها وخاصة التدريب عن بعد وهذا مما يتطلب ضرورة القيام بدراسة علمية تهدف إلى الوقوف على تقويم دور التدريب عن بعد في تطوير الأداء من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية.

كما لاحظ الباحث بأن إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة قد لا يوفر له بالدرجة الكافية سوى الأساس الذي قد يساعده على البدء في عمله؛ مما يتطلب ضرورة الاهتمام بتدريب المعلم أثناء الخدمة والعمل على اختيار أساليب تدريبية ممكنة تعين المعلم على تحقيق ما يصبو إليه ومنها التدريب عن بعد، والذي يعد فتحاً جديداً في عالم التدريب.

ولتحقيق هذا الهدف عمد الباحث إلى إجراء دراسة استطلاعية أولية لمعرفة واقع تدريب معلمي التربية البدنية لتحديد مدى حاجتهم للتدريب، وسهولة حصولهم على الفرص التدريبية المناسبة لهم.

كما أوصت العديد من الدراسات ومنها دراسة Amara (2016 & Atia) بضرورة أن يتم التركيز على التدريب عن بعد كمفهوم جديد في تنمية الموارد البشرية من منطلق التقدم العلمي، وأهمية تكنولوجيا المعلومات في مجال التدريب. كما أوصت دراسة (المطيري، 2012) والتي جاءت تحت عنوان متطلبات التدريب الإلكتروني ومعوقاته بمركز التدريب التربوي بمدينة الرياض من وجهة نظر المدرسين. بضرورة دعم التدريب الإلكتروني بزيادة المخصصات المالية، وتشجيع المتدربين على استخدام التدريب الإلكتروني، والعمل على توفير قاعات مجهزة بالمعدات اللازمة لعملية التدريب الإلكتروني، مع الحرص على وجود دعم فني لكل من الأجهزة والبرمجيات والشبكات، وتزويد مراكز التدريب بالمختصين في تصميم وإنتاج البرمجيات التدريبية، وإجراء دراسات عن متطلبات التدريب الإلكتروني ومعوقاته في مركز التدريب.

وتأتي الدراسة الحالية استجابة لتوصيات عدد من الدراسات التي ركزت على ضرورة تفعيل التدريب الإلكتروني ونشر ثقافة التدريب عن بعد بين الموظفين عامة والمعلمين خاصة ومنها دراسة (الحمود، 2021)، (دراسة الشهومي، 2020) التي أوصت بضرورة الاهتمام من قبل الجهات المعنية بتخصيص ميزانية مناسبة للتدريب الإلكتروني، وتوفير التجهيزات والمعدات اللازمة لذلك، وإيجاد معامل وفنيين يقومون بمساعدة المعلمين المتدربين في الميدان، وتوفير متطلبات التعليم والتدريب الإلكتروني في البيئة المدرسية، وتدريب المعلمين بشكل كاف على استخدام آليات التعليم والتدريب الإلكتروني. على أن يتم تشكيل لجنة لمتابعة ومراقبة التدريب الإلكتروني بقصد الارتقاء به.

تقويم دور برامج التدريب عن بعد في تطوير أداء معلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم 245

9- إفادة أصحاب القرار في وزارة التعليم في تبني استراتيجية التدريب عن بعد في التعليم.

مصطلحات الدراسة

التقويم

هو العملية التي تستخدم فيها نتائج عملية القياس الكمي والكيفي، وأي معلومات يحصل عليها بوسائل أخرى مناسبة في إصدار حكم على جانب محدد من جوانب شخصية ومهارات المعلم أو المنهج، واتخاذ قرارات بشأن هذا الحكم بقصد تطوير أو تحسين هذا الجانب من المعلم أو المنهج. (عيد، 2013).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه عملية منظمة تهدف إلى إصدار أحكام محددة على دور البرامج التدريبية عن بعد في تطوير أداء معلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم.

التدريب

هو النشاط الإنساني المخطط له والذي يهدف إلى إحداث تغيرات في المتدربين من ناحية المعلومات والمهارات والخبرات والاتجاهات ومعدلات الأداء وطرق العمل والسلوك. (السبر، النملة، 1437هـ)

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه تبني عدد من المهارات والأفكار والمعلومات ونقلها إلى الأفراد والمؤسسات بقصد إحداث تغيير في أفكارهم وسلوكهم ومكتسباتهم المعرفية والمهارية من خلال تقديم ما يعرف بالبرامج التدريبية المخطط لها.

التدريب عن بعد

هو العملية التي يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة، التي تمكن المتدرب من بلوغ أهداف العملية التدريبية من خلال تفاعله مع مصادرها، وذلك في أقصر وقت ممكن، وبأقل جهد مبذول، وبأعلى مستويات الجودة من دون تقيد بحدود المكان والزمان. وهو أيضاً تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط إلكترونية متنوعة تشمل الأقراص المدمجة وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التدريب الذاتي أو التدريب بمساعدة مدرب. (الكردي، 2010)

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه عملية تدريبية تهدف إلى تقديم المحتوى التدريبي من خلال تكنولوجيا المعلومات في التواصل بين المدرب والمتدربين لتخطي الحدود الجغرافية والزمنية التي تعيق عمليات التدريب.

أداء المعلم

هو مجموعة المهام والمسؤوليات التي يؤديها المعلمون كماً وكيفاً، وتتضمن التخطيط والتنظيم والإجراءات التعليمية والتقويم والنشاطات الصفية واللاصفية

2- دور التدريب عن بعد في تطوير الأداء من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية.

3- متطلبات تنفيذ التدريب عن بعد لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم.

4- معوقات تنفيذ التدريب عن بعد لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة

أهمية البحث:

تنقسم أهمية البحث إلى ما يلي:

- الأهمية النظرية:

1- إثراء أدبيات البحث في المجال التقني في المجتمع السعودي ذات العلاقة بالتدريب عن بعد وخاصة في مجال التربية البدنية، ولاسيما أن الدراسات من هذا النوع تعد قليلة نسبياً، وحديثة مقارنة بالمجالات التعليمية الأخرى.

2- تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها بالمملكة على حد علم الباحث.

3- إن أهمية الدراسة تكمن في أن هذا النوع من التدريب الذي يستخدمه معلمي التربية البدنية هو موضع اهتمام المسؤولين في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

- الأهمية التطبيقية:

وتتجلى الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في عدد من المحاور الرئيسية وهي:

1- الاستفادة مما ستسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج في تحقيق التطوير العلمي والعمل لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية. يقصد تمكينهم من أداء مهامهم الإشرافية والتدريسية وفق أطر نظرية ومعرفية مميزة.

2- استثمار نتائج الدراسة الحالية في تقديم فرص تدريبية وتطويرية أكثر شمولاً، وأقل تكلفة، وأعظم أثراً للتربية البدنية عن طريق تمكينهم من الاستفادة من التدريب عن بعد.

3- إحداث تطوير وتحسين في برامج تأهيل وإعداد معلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية قبل الخدمة وأثناء الخدمة.

4- تطوير محتوى المنهج الدراسي من خلال الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية.

5- الاستفادة مما ستسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج في تحقيق التطوير العلمي والعمل للباحثين ولطلاب الدراسات العليا.

6- استثمار رأس المال البشري لتطوير كفاءة المعلمين في مختلف المجالات الحياتية وخاصة مجال التربية البدنية.

7- تطوير مناهج التربية البدنية في مختلف مراحل التعليم بناءً على نتائج الدراسة الحالية.

8- تعزيز قدرة الطالب على توظيف التكنولوجيا وأدواتها في العملية التعليمية.

الإنتاجية نفسها وحسب مقدرتها المالية وإمكاناتها وعدد الأفراد الذين يعملون بها. وبناء على ذلك، يمكن تقسيمها إلى:

- التدريب التقليدي: الذي يعتمد على المحاضرات ويكون المدرب فيه هو المحور الرئيس للعملية التدريبية.
- التدريب الحديث: الذي يعتمد على الحوار والنقاش وورش العمل ودراسة الحالات وتقديم لأراء.

- التدريب النظري: وهو التدريب المعتمد على الشرح والمحاضرات لنقل المعارف والمعلومات والخبرات.
- التدريب التعاوني: ويراد به التدريب الميداني الذي يتم تقديمه كجزء رئيس من المنهج.
- التدريب قبل الخدمة: وهو التدريب الذي يؤهل الفرد للالتحاق بالعمل المطلوب منه.
- التدريب أثناء الخدمة: وهو التدريب الذي يقدم للمعلمين من خلا إدارة التدريب التربوي.

أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية:

يذكر (العنزي، 2021)، و(المزمومي، 2021) أن أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية في وزارة التعليم تتلخص فيما يلي:

- تساعد وزارة التعليم على التخطيط للبرامج التدريبية، والتعرف على الاحتياجات التدريبية والوقوف عليها بدقة قبل البدء وعادة ما يسهم ذلك في اختيار البرامج التدريبية المناسبة والتخطيط لتقديمها.

- تساعد في توفير الوقت والمال والجهد لوزارة التعليم حيث أنه يقودها لاختيار البرامج الأكثر مناسبة للمستفيدين مما يجنبها الوقوع في هدر الوقت والجهد والمال.

- تساعد على دراسة المشكلات والقصور الموجود في أداء المعلمين والمشرفين. مما يجعل من تحديد الاحتياجات التدريبية خارطة للطريق تقود التدريب إلى مقصده الحقيقي في تحسين الأداء وحل المشكلات.

- تعمل على ردم الفجوة ما بين أهداف وزارة التعليم والوضع القائم. مما يسهم بشكل إيجابي وفعال في تضيق هذه الفجوة وتحقيق المقاصد التربوية والتعليمية.

تدريب معلمي التربية البدنية أثناء الخدمة

وبالعودة إلى ما تتضمنه رؤية المملكة العربية السعودية (2030) من أفكار تهدف إلى تطوير العملية التربوية. وتجويد العمليات التعليمية. وتعزيز دافعية التعلم والعمل، وتخصيب أفق المعلمين والمتعلمين لكي يتجاوز كل منهم وظيفة الاستهلاك الصامتة للمعرفة إلى وظيفة الإنتاج المبدع. (المرجي، 2017) حيث أصبح تدريب المعلمين أثناء الخدمة والحرص على تحقيق التنمية المهنية المستمرة لهم مما يسهم في مواكبة المستجدات التعليمية والتربوية والأكاديمية والتكنولوجية، حيث يُقاس أثر هذه البرامج التدريبية ودورها في تنمية المعلمين وتحسين كفاياتهم وممارساتهم التدريسية. وذلك من خلال العودة إلى طبيعة البرامج نفسها، ومدى مراعاتها للمبادئ الأساسية في تدريب المعلمين، ومواكبتها للمستجدات التربوية

والانضباط الوظيفي لتحقيق أهداف المنهج وتحقيق النمو المتكامل للمتعلمين. (سلامة 2013)

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه الممارسات التي يقوم بها معلم التربية البدنية في المواقف التعليمية المختلفة التي يتفاعل معها الطلاب خلال ممارسة النشاط البدني.

الإطار النظري

يعد التدريب من أهم ما يعين الأفراد على تحقيق مستوى من التطور والتقدم في حياتهم. وهذا مما يتطلب ضرورة الوقوف على مفهوم التدريب بوصفه العام في الدراسة الحالية لمعرفة الجذور الحقيقية لمفهوم التدريب وما يحدثه من آثار جوهرية ملموسة في تطوير فكر الإنسان وعلاقاته وتعاملاته.

وقد تناولت العديد من البحوث والدراسات مفهوم التدريب بوصفه العام بالتعريف والتفصيل. فقد عرف القرني (2020) التدريب بأنه " النشاط الخاص لإكساب المعلمين والمعلمات المعارف والمهارات اللازمة لأداء أعمالهم وتحسين المعارف والمهارات بشكل مستمر .

كما عرفه (الشهري، 2019). بأنه " العملية المخططة والمنظمة التي تستهدف اكتساب المعارف والمهارات وتغيير الاتجاهات لأداء عمل لتحقيق هدف معين " ويذكر (صالح، 2018) بأن التدريب " مجموعة الأساليب التي يمكن من خلالها تزويد المتدربين بالمعرفة والمهارات في مجال معين مما يؤدي إلى زيادة كفاءتهم وفعاليتهم "

ويعرف التدريب لدى (السبر والنملة، 1437هـ) بأنه "ذلك النشاط الإنساني المخطط له والذي يهدف إلى إحداث تغيرات في المتدربين من ناحية المعلومات والمهارات والخبرات والاتجاهات ومعدلات الأداء وطرق العمل والسلوك "

أهداف التدريب:

- تنمية المهارات والمعارف اللازمة لتحقيق أهداف المؤسسة.

- تنمية المعارف والمهارات الضرورية لأداء الأعمال والواجبات والمهام المطلوب إنجازها.

- تنمية المهارات الجديدة اللازمة لمواجهة التغيرات الطارئة في المؤسسة.

- تنمية الكفاءة الإنتاجية للموظفين وتكوين صف من الأفراد يمكن الاعتماد عليهم، وإمكانية حلولهم محل القيادات بحيث يكون جيل ثاني من القيادات. (الشرع، 2018م)

أنواع التدريب:

يذكر (صالح، 2018)، و(الشرع، 2018) (شنتاحة، 2019) أن أنواع التدريب تختلف باختلاف معيار التصنيف، والهدف منه وطبيعة العمل والمستوى الوظيفي. كما أنه يختلف من مؤسسة الى أخرى حسب طبيعة العملية

في الجوانب التربوية، إذ أنه لا يوجد فرق بينهما من خلال بيئة التعلم الإلكترونية حيث أن كلاهما يتطلب الأمور الأساسية في أي نظام تعلم إلكتروني وكذلك نظام الفصول الافتراضية وآلية التسجيل والدخول، بينما يتجسد الفرق بشكل واضح وجلي في آلية تطبيق التعليم الإلكتروني على الطلاب أو المتدربين، حيث أن التعليم الإلكتروني مرتبط بمسمى المنشأة التعليمية (المدرسة والجامعة) والتدريب الإلكتروني مرتبط بالموظفين. (الحازمي، 2021)

أهداف التدريب عن بعد.

ومن أهم أهداف التدريب عن بعد ما يلي:
- تعلم تخصصات جديدة، حيث أن هناك الكثير من التخصصات والتي ما زالت وليدة في عالمنا وهناك حاجة ملحة لها في الواقع العلمي في الفترة الراهنة، ومن بين ذلك دورات في مجالات تكنولوجيا التعليم والطب الرياضي.. إلخ، والتي قد لا يتوافر الخبراء المتخصصين فيها في بلد معين، مما يجعل من تعلمها من خلال التدريب الإلكتروني عن بعد أمراً ممكناً.

- توفير الوقت على المتدربين، وذلك من خلال عدم وجود حاجة ملحة تتطلب من المتدربين التنقل والذهاب لمقر التدريب. حيث أن جميع مهام التدريب الإلكتروني عن بعد تقدم للمتدربين من خلال الأجهزة الإلكترونية وهم في منازلهم. أو أماكن تواجدهم (صالح، 2018)

أهمية التدريب عن بعد.

هناك العديد من الأسباب التي جعلت من التدريب أمراً ضرورياً للمعلمين، والذي يعد أحد العناصر الأساسية في منظومة التعليم، سواء في مرحلة إعداده؛ أو أثناء الخدمة، ولعل أهمها التطورات السريعة المتلاحقة المرتبطة بمجال تكنولوجيا التعليم، وارتباطها بعمليات التعليم والتعلم لزيادة فاعليتهما؛ مما تطلب ضرورة امتلاكهم للعديد من الكفايات التي تساعدهم على أداء أدواره الجديدة في ظل تلك التطورات.

وإذا كان التدريب أثناء الخدمة ضرورياً لكل فرد في مواقع العمل المختلفة، فضرورته للمعلم أكثر أهمية؛ لأنه يتعامل مع الطلاب بمختلف مستوياتهم وقدراتهم واتجاهاتهم، ولكونه يمثل لهم القدوة، والمثل (حسونة، 2016).

معوقات التدريب عن بعد:

وذكر (أبو نصر 2017) أن من أهم معوقات التدريب عن بعد أن التدريب عن بعد يحتاج في إعداده إلى وقت طويل نسبياً مقارنة بالتدريب التقليدي كما أن ارتفاع التكلفة في إعداد المادة التدريبية بالإضافة إلى برامج الحاسب الآلي. والمتدربون لا يتعلمون عن طريق التدريب الإلكتروني أكثر مما هو متاح في المادة التدريبية أو في برنامج الحاسب الآلي، كذلك وجود مخاطر من فيروسات الحاسب الآلية.

والتخصصية، يضاف إلى ذلك وضوح أهداف البرامج التدريبية، وتلبيتها للاحتياجات المهنية للمعلمين، والمرونة وتنوع أدوات التقويم، والدمج بين الجانبين النظري والعملية (الدرايسة وآخرون، 2016)

مفهوم التدريب عن بعد

يعد التدريب عن بعد فتحاً جديداً في عالم التدريب، يقوم في أصله على تحديد الاحتياجات التدريبية وتصميم البرامج وتخطيط وإدارة التدريب وتقديم البرامج التدريبية من خلال استخدام الأجهزة الإلكترونية والاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في التواصل بين المدرب والمتدربين والطاقم الإداري.

ويذكر (الأنصاري، 2021) إن التدريب عن بعد نظاماً يهدف إلى تقديم فرص تدريبية دون الالتزام بمكان معين وقد يتم بأسلوب متزامن أو غير متزامن ويُعد بديلاً للتدريب التقليدي أو مكملاً له بالاعتماد على وسائل تقنية عديدة ومختلفة وباعتماد مبدأ التدريب الذاتي أو التدريب بمساعدة المدرب.

كما يعرف (صالح، وسليمان، 2021) التدريب عن بعد بأنه منظومة تدريبية تعتمد على استخدام منصات التدريب الإلكترونية بأنماطها المتزامنة وغير المتزامنة والتي تنظم في صورة مجموعة من الوحدات التعليمية المصغرة مشتملة على الأهداف، والمحتوى، وأساليب التدريس، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم وذلك لتنمية بعض مهارات تكنولوجيا التعليم.

ويعد التدريب عن بعد نوع من أنواع التدريب الذي يستخدم التقنيات الحديثة، وبالمقارنة بين التدريب الإلكتروني عن بعد والتدريب التقليدي، والذي كان يتم عن طريق المحاضرات النظرية، ومن خلال اختيار الأفراد لمكان معين تتوافر فيه عناصر الجودة، كما أنه يتم السؤال فيه عن من سيقدم الدورات مُسبقاً؛ من أجل التأكد من خبراتهم لتحقيق أوجه الاستفادة المطلوبة، وبعد ذلك ينتظم المتدربين في البرامج التدريبية في قاعات معينة، وفي أوقات محددة، وقد كانت تلك القيود تجعل من البعض يبتعد عن حضور الدورات التدريبية على الرغم من حاجتهم الشديدة لها، وهناك أسباب أخرى أيضاً مثل أن الوقت لا يُسعفهم، أو لكثرة النفقات التي سيتم إنفاقها، وعلى العكس من ذلك نجد أن التدريب عن بعد تجاوز مثل هذه السبلات. (إبراهيم، 2019)

الفرق بين التعليم الإلكتروني والتدريب الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني يشمل مجموعة من التطبيقات الإلكترونية والتي تعتمد على استخدام الويب، والكمبيوتر، والصفوف الافتراضية، والتعليم الرقمي. كما يمكن نقل المحتوى من خلال الإنترنت، وأشرطة تسجيل صوت وصورة، ويمكن القول بأن التعلم الإلكتروني والتدريب الإلكتروني ينبثقان أساساً من تطبيق تقنية التعلم الإلكتروني

الدراسات السابقة

هدفت دراسة شو، ولو (2022) Xu. & Luo، إلى التعرف على الهوية المهنية لمعلمي التربية البدنية في الصين، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من (320 طالب) وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج ما يلي:

- إن الهوية المهنية لتخصصات التربية البدنية كانت إيجابية. واعترف الطلاب الحضريون بمعلمي التربية البدنية على أنهم يقومون بمهنة مهمة أكثر من نظرائهم في الريف. وكان الطلاب الذكور أكثر ميلاً إلى رؤية معلمي التربية البدنية على أنهم يقومون بمهنة تركز على القدرات، بينما كان الالتزام العاطفي قوي جداً لدى الطالبات.

كما كشفت دراسة لندر وأخرون (2022) Lander, et al. تصورات معلمي التربية البدنية في المدارس الابتدائية عن التطوير المهني عبر الإنترنت، وتقديم توصيات بشأن التطوير المهني عبر الإنترنت في المستقبل، مع التركيز بشكل خاص على تعليم المهارات الحركية وتقييمها. وتم استخدام المنهج الاستقصائي وقد تكونت العينة من (22) من معلمي التربية البدنية في مناقشات مجموعة التركيز، وتم تطوير ثلاثة مواضيع رئيسة والعديد من المواضيع الفرعية من البيانات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

أن هناك دوافع كبرى لدى المدرسين للتطوير المهني عبر الإنترنت، ويشعر المعلمون بشدة حاجتهم للتدريب وفقاً لما يتصورونه عن أنفسهم؛ غير أنهم وبالرغم من شعورهم بالحاجة إلا أنهم يتخوفون وبشكل مستمر من البدء بذلك، كما قدم المعلمون عدد من الاقتراحات لتصميم التطوير المهني عبر الإنترنت.

وتعرفت دراسة الجساس (2021) على واقع التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (101) معلم تربية بدنية. وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي العام لواقع التعليم عن بعد في التربية البدنية بلغ مقداره (3.66 من خمسة)، واستخدام المنصات والتطبيقات التعليمية الإلكترونية، وموضوعات التربية البدنية في التعليم عن بعد عند مدى "أحياناً"، بمتوسط حسابي بلغ (3.22، 3.39 على التوالي). وأيضاً، كانت موافقة معلمي التربية البدنية على دور إدارة المدرسة وأولياء الأمور في التعليم عن بعد عند مدى "موافق"، بمتوسط حسابي بلغ (4.05، 3.77، 3.89 على التوالي).

وعملت دراسة الذهبي، وصيام (2021) على وضع نموذجاً مقترحاً للتدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية شاغلي الوظائف القيادية بالتربية والتعليم من منظور الإدارة التربوية الحديثة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وبلغت عينة البحث (131) وكانت أهم النتائج ما يلي: أهم دوافع التدريب أثناء الخدمة (معالجة أوجه القصور في أداء العمل،

التعرف على المستجدات في مجال العمل، تحديث معلومات للانتقال لوظيفة جديدة، التغلب على الكثير من مشكلات العمل)، الاحتياجات التدريبية وتشمل مجالات (الجودة الشاملة، القيادة الإدارية، التخطيط الاستراتيجي، تقييم الأداء، القوانين واللوائح، التطوير المهني للعاملين، التنظيم الإداري، إدارة الأزمات)، أساليب وأنشطة التدريب وتشمل (التدريب العملي، التدريب الإلكتروني، التدريب النظري، التدريب المبرمج).

كما وقفت دراسة الرمانة وآخرون (2021) على واقع التدريب عن بعد في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد أعدوا لهذا الغرض استبانة مكونة من (24) عبارة موزعة على ثلاثة مجالات، و تكونت عينة الدراسة من (228) وبناءً على ما تم التوصل إليه من خلال الدراسة، يظهر أن هناك تميز في التدريب عن بعد المقدم للمعلمين في دولة الإمارات العربية المتحدة، في الجوانب الثلاثة: المدربين، محتوى البرامج التدريبية، بيئة التدريب لذلك أوصى الباحثون بضرورة الاستمرار في إجراء التدريب.

وعملت دراسة الحمودي، و الماجد (2021م) على التعرف على واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين حول وجهة نظرهم في تدريبهم عن بُعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية التي تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل الدراسي، عدد سنوات الخدمة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، واختيرت عينة من معلمي ومعلمات المملكة العربية السعودية الذين بلغ عددها (867) وكانت أداة الدراسة هي (الاستبانة) حيث أوصت الدراسة بتوفير برامج التدريب عن بُعد في أوقات متنوعة تتناسب مع ظروف المتدربين، وتوفير موقع إلكتروني يحتوي على شرح محتويات المنصة.

وقد هدفت دراسة الأنصاري (2021) إلى التعرف على أبرز فرص وتحديات التدريب الإلكتروني من خلال المنصات الإلكترونية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتمّ اعتماد الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة. وشمل مجتمع الدراسة منسوبي كلية التربية بجامعة طيبة في حين تكونت عينة الدراسة من (150 متدرِّباً) تمّ اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة. وتبين من نتائج الدراسة أن أبرز الفرص المتاحة تمثلت في إتاحة الفرصة لمشاركة أكبر عدد من المتدربين بمواقع جغرافية مختلفة، وأما فيما يخص التحديات فقد برزت في المشاكل الفنية المتعلقة ببطء الشبكة وضعفها أو انقطاعها أحياناً. واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات كان من بينها التأكيد على فاعلية التدريب الإلكتروني من خلال المنصات الإلكترونية كمدخل مهم ورئيس لتمكين القوى البشرية بما ينسجم وأغراض التنمية.

3- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية تطوير أداء المعلمين من الناحية التقنية.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدد من النقاط ومن أهمها:

1- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة، حيث شملت معلمي، التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية.

2- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاور الاستبانة.

3- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تتناول حاجات معلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية التدريبية من خلال الاعتماد على التدريب عن بعد.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة المشكلة وأهدافها ومتغيراتها. وتم توظيف هذا المنهج في الدراسة الحالية من خلال الأدوات المحددة في هذه الدراسة وهي الاستبانة. (الحمودي، والماجد، 2021م) (ناجي، 2021م) (Amara & Atia (2016). (العساف، 2006م، ص 191).

حدود الدراسة

1- الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية في هذه الدراسة في التدريب عن بعد لمعلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية.

2- الحدود الزمانية: طبقت أدوات هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني (2020)

3- الحدود المكانية: طبقت أدوات هذه الدراسة في إدارات التعليم التالية: (الرياض، المنطقة الشرقية، جدة).

4- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على معلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية المسجلين في وزارة التعليم. حيث بلغ عددهم (11656) معلماً. حسب تقرير قسم منجزات التربية البدنية في الوزارة.

عينة الدراسة

تم أخذ عينة عشوائية بحجم (375 معلم تربية بدنية) باستخدام معادلة ستيفن سامبسون (Steven K. Thompson, 2012. Sampling, Third Edition, p: 59-60)، وللدلالة على عملية التحيز كانت العينة عنقودية حيث حدد ثلاث مناطق تعليمية (تعليم الشرقية، وتعليم الرياض، و تعليم جدة) بواقع خمس مكاتب تعليم من كل منطقة تعليمية، (25) معلم من كل مكتب تعليم.

جدول (1). توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمل والأداة.

وهدفت دراسة كابيسي، وأكاي (2020م) Kapici, & Akcay، إلى تحديد كيفية تأثير تصميم خطة الدروس المستندة إلى الاستقصاء والمعرزة بالتكنولوجيا على النظام الأساسي الافتراضي على الكفاءة الذاتية لمعلمي ما قبل الخدمة من (معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي) وأيضاً كيفية دمج التكنولوجيا التعليمية في خطط الدروس الخاصة بهم. وتم استخدام المنهج الوصفي، حيث شارك في الدراسة ما مجموعه (38) طالباً جامعياً في برنامج لتعليم المعلمين، وكشفت النتائج عن زيادة كبيرة في الكفاءة الذاتية لمعلمي ما قبل الخدمة بعد أن صمموا خطة درس قائمة على الاستفسار معرزة بالتكنولوجيا على المنصة الافتراضية. وإلى جانب ذلك، أظهر تحليل خطة الدرس أن معلمي ما قبل الخدمة اتبعوا عموماً مراحل التعلم القائم على الاستفسار والأدوات المعرزة المتكاملة عبر الإنترنت والمختبرات الافتراضية في خططهم بمستوى معتدل.

وهدفت دراسة واسرمان، وميجدل (Wasserman & Migdal 2019) إلى مقارنة الاتجاهات بين المعلمين المسجلين في البرامج التدريبية عبر الإنترنت والبرامج التقليدية حيث اتبعت الدراسة المنهج الكمي وشملت العينة (495) معلماً واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة. وأشارت النتائج إلى أربعة عوامل تؤثر على اتجاهات المعلمين وهي: الفعالية، والتطبيق، البيئة، المهمات، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروقات كبيرة في عاملي البيئة والاتجاهات نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين التدريب عبر الإنترنت والتقليدي، لصالح التدريب عبر الإنترنت.

كما هدفت دراسة الدليمي (2019م) إلى التعرف على درجة استخدام مدرسي التربية الرياضية للتقنيات التعليمية في تدريسهم في العراق، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وقد طور الباحث أداة الدراسة وهي استبانة مكونة من (48) فقرة وتم التأكد من صدقها وثباتها. وتم توزيعها على عينة الدراسة والمكونة من (٩٠) مدرس في محافظة

الأنبار، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام مدرسي التربية الرياضية للتقنيات التعليمية في تدريسهم في العراق كانت بدرجة متوسطة. وفي ضوء نتائج الدراسة تمت التوصية بأهمية وضرورة عقد دورات تدريبية لمدرسي التربية الرياضية في استخدام تقنيات التعليم الحديثة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تنحصر نقاط الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في عدد من النقاط من أهمها:

1- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج والأساليب وإجراءات الدراسة

2- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ضرورة تدريب المعلمين أثناء الخدمة وتوظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.

4	دكتوراه	3	0,8 %
5	المجموع	375	100 %

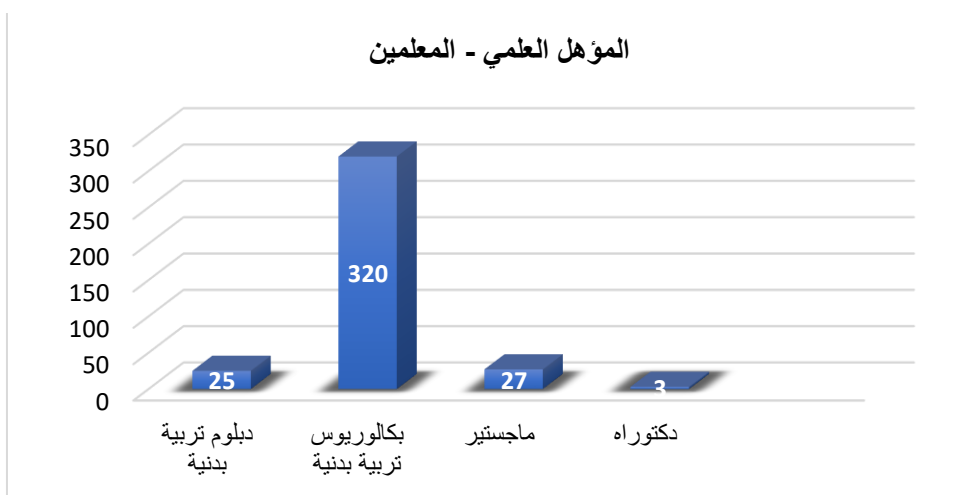
يتضح من الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي (المعلمون) حيث أن أغلبية أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس وقد بلغ عدد التكرار لحملة البكالوريوس (320) معلماً وبنسبة (84,9 %) بينما بلغ عدد تكرار حملة مؤهل الماجستير (27) معلماً وبنسبة 7,3 % بينما بلغ تكرار حملة دبلوم التربية البدنية (25) معلماً وبنسبة (7,0 %) وبلغ عدد تكرار حملة الدكتور (3) معلماً وبنسبة (0,8 %).

م	العمل	العدد	الأداة
---	-------	-------	--------

1 معلم تربية بدنية 375 معلم الاستبانة
يتضح من خلال الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمل والأداة حيث أن أفراد العينة معلمين بواقع (375) معلماً وان الأداة المستخدمة هي الاستبانة.

جدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي للمعلمين

م	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
1	دبلوم تربية بدنية	25	7,0 %
2	بكالوريوس تربية بدنية	320	84,9 %
3	ماجستير	27	7,3 %

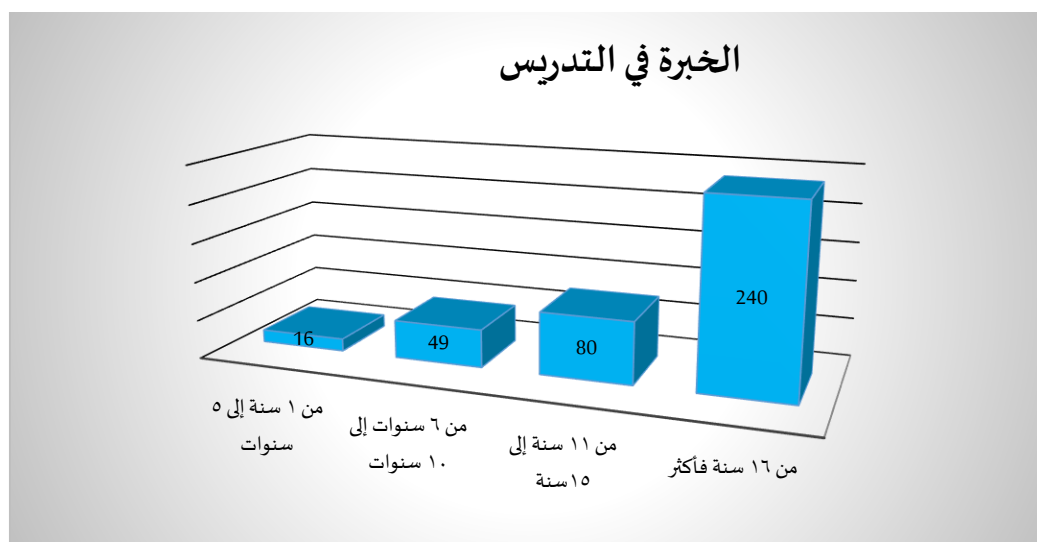


شكل رقم (1). المؤهل العلمي.

يتضح من جدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة حيث تبين أن أفراد عينة الدراسة من خلال خبرتهم في التدريس من 1 سنة إلى 5 سنوات حيث بلغ عدد التكرار لهم (18) وبنسبة (4,9 %)، بينما بلغ عدد تكرار من خبرتهم من 6 سنوات إلى 10 سنوات (49)، وبنسبة (12,3 %) كما بلغ عدد تكرار من خبرتهم في التدريس من 11 سنة إلى 15 سنة (83) وبنسبة 20,9 %. ومن (16) سنة فأكثر وقد بلغ عدد التكرار لهم (220) وبنسبة (61,9 %).

الجدول رقم (3). توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة (المعلمين).

م	الخبرة في التدريس	التكرار	النسبة
1	من 1 سنة إلى 5 سنوات	18	4,9 %
2	من 6 سنوات إلى 10 سنوات	49	12,3 %
3	من 11 سنة إلى 15 سنة	83	20,9 %
4	من 16 سنة فأكثر	220	61,9 %
5	المجموع	375	100 %



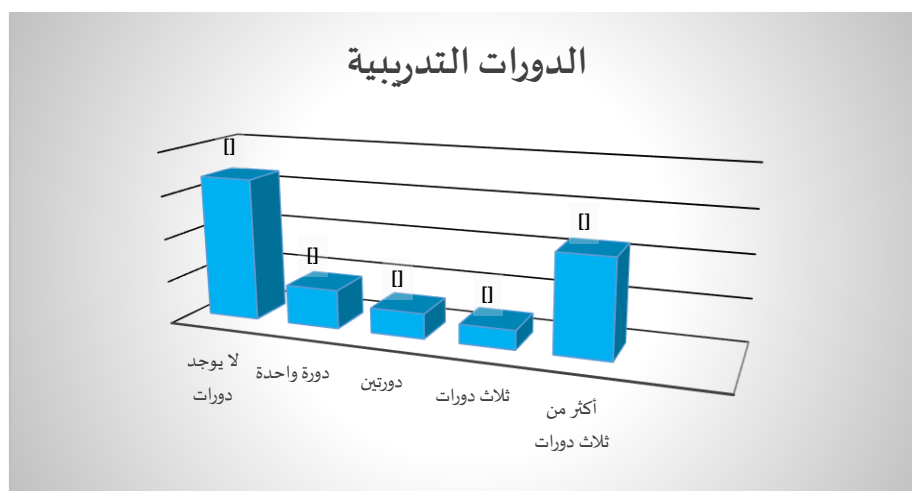
شكل رقم (2). الخبرة في التدريس.

التدريب الإلكتروني عن بعد في مجال التربية البدنية (المعلمين) حيث أن أفراد عينة الدراسة الذين لم يتلقوا دورات عن بعد قد بلغ عدد تكراراتهم (166) ونسبة (45,4%) بينما بلغ عدد تكرار الذين تلقوا أكثر من ثلاث دورات (113) ونسبة (29,1%)، وبلغ عدد التكرار للذين تلقوا دورة واحدة (45)، ونسبة (12,3%) وبلغ عدد تكرار من تلقوا دورتين (29) ونسبة (7,5%). ومن تلقوا ثلاث دورات بلغ عدد تكرار تهم (22) ونسبة (5,7%).

جدول رقم (4). توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية التي حصل عليها عن طريق التدريب الإلكتروني عن بعد في مجال التربية البدنية.

م	الدورات	التكرار	النسبة
1	لا يوجد دورات	166	45.4 %
2	دورة واحدة	45	12.3 %
3	دورتين	29	7.5 %
4	ثلاث دورات	22	5.7 %
5	أكثر من ثلاث دورات	113	29.1 %
	المجموع	375	100 %

يتضح من جدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية التي حصلوا عليها عن طريق



شكل رقم (3) الدورات التدريبية.

بالمملكة العربية السعودية، أما المحور الثالث فيتناول أهم المتطلبات الرئيسة للتدريب الإلكتروني عن بعد لمعلمي التربية البدنية أما المحور الأخير فيركز على المعوقات التي قد تحول دون تنفيذ التدريب الإلكتروني عن بعد لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم.

وتم استخدام مقياس ليكرت Likert Scale (الخماسي) موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة (ليختار المعلم إحداها حسب درجة موافقته على العبارة في كل محاور الاستبانة، حيث يتم إعطاء الدرجات الآتية: (5) درجات للإجابة موافق بشدة (4) درجات للإجابة موافق، (3) درجات للإجابة محايد، (2) درجة للإجابة غير موافق (1) درجة للإجابة غير موافق بشدة. (كوجك، 2001)

2- صياغة مفردات الاستبانة:

بعد تحديد محاور الاستبانة، تم صياغة مفرداتها في عبارات تصف الواقع بالنسبة لكل محور، وتقتصر كل عبارة على واقع واحد، وقد بلغ عدد الفقرات 45 فقرة، ولقد احتوى المحور الأول من الاستبانة على 9 فقرات، والمحور الثاني على 17 فقرة، والمحور الثالث 10 فقرات والمحور الرابع 9 فقرات.

أدوات الدراسة:

يعتمد هذا البحث على الاستبانة:

- الاستبانة المقننة لمعلمي التربية البدنية.

بعد الرجوع للدراسات السابقة تم بناء استبانة تحتوي على (4) محاور و (45) وقد بلغ عدد الفقرات 45 فقرة، ولقد احتوى المحور الأول من الاستبانة على 9 فقرات، والمحور الثاني على 17 فقرة، والمحور الثالث 10 فقرات والمحور الرابع 9 فقرات. وتعتبر الاستبانة أحد أشهر وأهم الأدوات البحثية وأكثرها استخداماً خصوصاً عند استهداف ظاهرة محددة من خلال عينة بحثية كبيرة. (العساف، 2006) كما هو الحال في هذه الدراسة، وتم بناء الاستبانة وفقاً للخطوات الآتية:

تحديد المحتوى:

1- تحديد الهدف من الاستبانة.

2- تحديد المحتوى الخاص بها من خلال:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

- الرجوع إلى الكتب المنهجية المتخصصة والاطلاع على الشروط العلمية اللازمة لتصميم الاستبانات.

- استطلاع آراء المختصين والمراجع والبحوث المتخصصة لاختيار المعايير العالمية التي يجب الاعتماد عليها لتصميم أقسام الاستبانة المختلفة، ولقد اتفقت هذه الآراء والمراجع على المعايير الآتية: (الحمودي، والماجد، 2021م) (ناجي، 2021م) (حافظ، 2010) (المحمودي، 2019)، (العساف، 2006)

ومن ثم تم تحديد محاور الاستبانة الرابعة والتي تكونت في بدايتها من محور واقع التدريب الإلكتروني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية، والمحور الثاني الذي يناقش دور التدريب الإلكتروني عن بعد في تطوير الأداء من وجهة نظر معلمي التربية البدنية

3- صدق الأداة:

من أجل التأكد من صدق الاستبانة تم استخدام الطرق الآتية:

-الصدق الظاهري: بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها، تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (13) من الأساتذة المختصين ، وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها المحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة ولقد اتفق جميع المحكمين على مناسبة كافة فقرات ومحاور الاستبانة للأهداف التي وضعت من أجلها وتم تعديل أربع فقرات.

حيث تم تعديل المحور الأول من الاستبانة الذي يتحدث عن واقع التدريب الإلكتروني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية. حيث كان المحور يشمل عشر عبارات وقد تم حذف عبارة واحدة كما تم تغيير صياغة العبارة رقم 8 ورقم 9 بناء على آراء المحكمين، كما تم زيادة عبارات المحور الثاني والذي يتحدث عن: دور التدريب الإلكتروني عن بعد في تطوير الأداء من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بالمملكة

العربية السعودية من خمسة عشر عبارة إلى سبعة عشر عبارة. حيث تم إضافة عبارتين.

وفي المحور الثالث الذي يتحدث عن المتطلبات الرئيسية لتنفيذ التدريب الإلكتروني عن بعد لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم. تم حذف عبارة (مدربين يتواصلون إلكترونياً مع المتدربين) بناء على آراء المحكمين.

وفي المحور الرابع الذي يشير إلى المعوقات التي قد تحول دون تنفيذ التدريب الإلكتروني عن بعد لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم تم حذف عبارة واحدة ليصبح عدد العبارات 9 عبارات في المحور الرابع.

- صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (30 معلماً) لقياس مدى صدقها، ومن ثم، حساب الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة باستخدام معامل الارتباط بيرسون، حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي له، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة وفيما يلي نتائج معاملات الارتباط:

جدول رقم (8) نتائج معاملات الارتباط.

المحور الأول واقع التدريب الإلكتروني من وجهة نظر لمعلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية.		المحور الثاني دور التدريب الإلكتروني عن بعد في تطوير الأداء من وجهة نظر لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية		المحور الثالث أهم المتطلبات الرئيسية للتدريب الإلكتروني عن بعد لمعلمي التربية البدنية		المحور الرابع المعوقات التي قد تحول دون تنفيذ التدريب الإلكتروني عن بعد لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.849	1	**0.906	1	**0.909	1	**0.630
2	**0.796	2	**0.639	2	**0.852	2	**0.815
3	**0.825	3	**0.967	3	**0.896	3	**0.553
4	**0.701	4	**0.942	4	**0.872	4	**0.668
5	**0.677	5	**0.893	5	**0.886	5	**0.699
6	**0.729	6	**0.935	6	**0.872	6	*0.437
7	**0.849	7	**0.712	7	**0.886	7	**0.600
8	**0.749	8	**0.910	8	**0.862	8	**0.685
9	**0.866	9	**0.970	9	**0.697	9	**0.721
====	====	10	**0.971	10	**0.711	====	====
		11	**0.948				
		12	**0.922				
		13	**0.907				
		14	**0.932				
		15	**0.885				
		16	**0.945				
		17	**0.930				

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.05) (معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه)

الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كانت لها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (0.01) وعند مستوى دلالة إحصائية (0.01) وتشير هذه المعاملات الى توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة .

كما اتضح من الجدول رقم (8) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.677 - 0.849) لعبارات المحور الأول وبين (0.712 - 0.970) للمحور الثاني وبين (0.697 - 0.697) للمحور الثالث كما تراوحت معاملات ارتباط للمحور الرابع بين (0.437 - 0.815) واتضح أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة جدول رقم (9) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط
1	واقع التدريب الإلكتروني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية.	9	0.870
2	دور التدريب الإلكتروني عن بعد في تطوير الأداء من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية	17	0.902
3	اهم المتطلبات الرئيسة للتدريب الإلكتروني عن بعد لمعلمي التربية البدنية	10	0.908
4	المعوقات التي قد تحول دون تنفيذ التدريب الإلكتروني عن بعد لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم	9	0.802

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.01) (معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة)

توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي للعبارات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) كما يبين الجدول التالي:

من الجدول رقم (9) يتضح أن معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمحاور الاستبانة تراوحت بين (0.802-0.908) وان قيم معاملات الارتباط مرتفعة ولها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على

الجدول رقم (10) معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

م	المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط
1	واقع التدريب الإلكتروني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية.	9	0.774
2	دور التدريب الإلكتروني عن بعد في تطوير الأداء من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية	17	0.775
3	اهم المتطلبات الرئيسة للتدريب الإلكتروني عن بعد لمعلمي التربية البدنية	10	0.790
4	المعوقات التي قد تحول دون تنفيذ التدريب الإلكتروني عن بعد لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم	9	0.752
	معامل الثبات الإجمالي	45	0.970

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب متوسطات عبارات الاستبيان وكذلك الدرجات الكلية والدرجات الفرعية.

2- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي
3- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات لعبارات الاستبانة

من الجدول رقم (1) يتضح أن معاملات الثبات لمحاور الاستبانة تراوحت بين (0.752-0.790) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.970) وهي قيم عالية تشير إلى أن محاور الاستبانة تتمتع بالثبات اللازم لعملية التحليل الإحصائي.

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

جدول رقم (11). درجات القيمة الوزنية، ودرجات الاستجابة على العبارات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

درجة الاستخدام	درجة الموافقة	الدرجة	حدود الفئة	الاستجابة
دائماً	أوافق بشدة	5	4.21	عالية جداً
غالباً	أوافق	4	3.41	عالية
أحياناً	محايد	3	2.61	متوسطة
نادراً	لا أوافق	2	1.81	قليلة
مطلقاً	لا أوافق بشدة	1	0	معدومة

الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الأول. وبعد ذلك تم ترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (12)

عرض نتائج السؤال الأول
النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول الذي نص على:
"ما الواقع الحالي للتدريب عن بعد لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية؟" تم حساب المتوسطات

جدول رقم (12) المحور الأول: واقع التدريب الإلكتروني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية.

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	مؤلف بشدة	مؤلف	مؤلف	مؤلف	مؤلف	مؤلف	العبارة
عالية	1	1,026	4,00	144	128	74	17	12	ن	الشهادات التي تصدر من التدريب الإلكتروني عن بعد معتمدة من قبل وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.
				38.4	34.1	19.7	4.5	3.2	%	
عالية	2	1,081	3,71	75	125	113	44	18	ن	وجود مدرّبين متمرّسين في التدريب الإلكتروني عن بعد.
				24.0	30.4	22.4	11.7	11.5	%	
عالية	3	1,173	3,65	109	108	94	42	22	ن	سهولة التسجيل في برامج التدريب الإلكتروني عن بعد التي تقدمها وزارة التعليم
				29.1	28.8	25.1	11.2	5.9	%	
عالية	4	1,161	3,54	90	115	103	43	24	ن	وجود فريق عمل لدعم التدريب الإلكتروني عن بعد يمكن التواصل معه.
				24.0	30.7	27.5	11.5	6.4	%	
عالية	5	1,085	3,52	75	125	113	44	18	ن	قسم التدريب الإلكتروني عن بعد في الإدارة التعليمية مجهز لتسهيل التدريب الإلكتروني.
				20.0	33.4	30.1	11.7	4.8	%	
عالية	6	1,311	3,45	144	128	74	17	12	ن	وجود مكتبة إلكترونية تخدم لمعلمي التربية البدنية في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.
				38.4	34.1	19.7	4.5	3.2	%	
عالية	7	1,121	3,45	71	121	112	48	23	ن	البرامج المقدمة جاذبة تشجع المعلمين على الالتحاق بها.
				18.9	32.3	29.9	12.8	6.1	%	
عالية	8	1,287	3,44	90	114	84	44	43	ن	إن التدريب الإلكتروني عن بعد في وزارة التعليم يتضمن برامج متنوعة في مجال التربية البدنية.
				24.0	30.4	22.4	11.7	11.5	%	
عالية	9	1,084	3,44	70	111	129	46	19	ن	توفر وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ميزانيات كافية للتدريب عن بعد.
				18.7	29.7	34.4	12.3	5.1	%	
عالية		8.26	32.19							

التعليم) وبمتوسط حسابي (3,65) ودرجة موافق بشدة ونسبة مئوية بلغت (29.1%) ودرجة عالية. وقد جاء في الترتيب الثامن عبارة (إن التدريب الإلكتروني عن بعد في وزارة التعليم يتضمن برامج متنوعة في مجال التربية البدنية). وبمتوسط حسابي (3.44) ودرجة موافق بشدة ونسبة مئوية بلغت (30.4%) ودرجة عالية.

كما جاءت عبارة (توفر وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ميزانيات كافية للتدريب عن بعد). في الترتيب الأخير وبمتوسط حسابي (3.44) ودرجة محايد ونسبة مئوية بلغت (34.4%) ودرجة عالية.

وقد توصلت الدراسة الحالية من خلال ما سبق إلى النتائج التالية:

1- يؤكد معلمو التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من خلال واقع التدريب الإلكتروني عن بعد أن الشهادات التي تصدر من التدريب الإلكتروني عن بعد معتمدة من قبل وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، وتتفق الدراسة الحالية مع ما جاء في دراسة (صيام 2013م) والتي أشارت إلى اعتماد الشهادات الصادرة من الجامعة الافتراضية السورية من قبل وزارة التعليم السورية بشكل كامل.

وكما يتضح من الجدول رقم (12) إن درجة واقع التدريب الإلكتروني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية. بدرجة (عالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي (32.19) والانحراف المعياري (8.26) وتراوح القيم الانحرافية ما بين (1.084-1.311) وجميعها أكبر من الواحد الصحيح مما يشير إلى تباين استجابة أفراد العينة من المعلمين حول واقع التدريب الإلكتروني من وجهة نظر لمعلمي التربية البدنية في المملكة العربية السعودية، وقد كانت أعلى ثلاث استجابات لأفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور ما يلي:

جاء في الترتيب الأول في العبارات في المحور الأول عبارة (الشهادات التي تصدر من التدريب الإلكتروني عن بعد معتمدة من قبل وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية). وبمتوسط حسابي (4,00) ودرجة موافق بشدة ونسبة مئوية بلغت (38.4%) ودرجة عالية.

وجاء في الترتيب الثاني عبارة (وجود مدرّبين متمرّسين في التدريب الإلكتروني عن بعد) وبمتوسط حسابي (3,71) ودرجة موافق ونسبة مئوية بلغت (30.4%) ودرجة عالية.

وجاء في الترتيب الثالث عبارة (سهولة التسجيل في برامج التدريب الإلكتروني عن بعد التي تقدمها وزارة

تقويم دور برامج التدريب عن بعد في تطوير أداء معلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم 593

كفاء عالية في تسيير العملية التدريبية. وتشير الدراسة الحالية إلى ما أكدت عليه دراسة قرقس وآخرون (2022) Griffiths et al، (الزهراني، والعمار، 2021) حول ضرورة المحافظة على كافة مقومات التدريب الإلكتروني المتعلقة بعناصر التدريب " المدرب، المتدرب، البيئة التدريبية، المادة التدريبية"

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المدربين في مجال التدريب عن بعد يخضعون لاختبارات قبل قبولهم في مجال التدريب عن بعد.

عرض نتائج السؤال الثاني.

وينص السؤال الثاني على ما يلي: "ما هو دور التدريب الإلكتروني عن بعد في تطوير الأداء من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية؟" فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الثاني وقد تم ترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي، وكانت النتائج كما هو في الجدول (13)

الجدول رقم (13) المحور الثاني: دور التدريب الإلكتروني عن بعد في تطوير الأداء من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية.

العبارة	ن	متوسط	انحراف المعياري	ترتيب	الاتجاه
يعين على التعامل مع تكنولوجيا التعليم.	ن	5	13	32	182
	%	1.3	3.5	8.5	48.6
يدعم تبادل الخبرات العلمية في مجال التربية البدنية.	ن	6	15	40	168
	%	1.6	4.0	10.7	44.8
يعين على الاطلاع على المصادر العلمية الحديثة.	ن	6	7	39	195
	%	1.6	1.9	10.4	52.0
يزيد من الوعي بالتغيرات الثقافية في مجال التربية البدنية	ن	6	14	48	159
	%	1.6	3.5	10.1	48.6
يزيد من التواصل الإيجابي مع المجتمع العلمي.	ن	6	13	38	182
	%	1.6	3.5	10.1	48.6
يزيد من المشاركة بدون خجل.	ن	10	13	44	168
	%	2.7	3.5	11.7	44.8
يسهم في التأكد من المصادر الصحيحة للمعلومات.	ن	5	12	54	183
	%	1.3	3.2	14.4	48.8
يثير التفكير الإبداعي في التدريس.	ن	5	21	48	176
	%	%	1.3	5.6	12.8
يسهل من تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة.	ن	7	13	54	181
	%	1.9	3.5	14.4	48.3
يساعد على التميز في العمل المهني في مجال التربية البدنية.	ن	9	13	59	167
	%	2.4	3.5	15.7	44.6
يساعد على الاهتمام بالمؤتمرات في مجال التربية البدنية.	ن	5	18	59	172
	%	1.3	4.8	15.8	45.9
يساعد في لاطلاع على النماذج التدريبية بكل يسر.	ن	9	21	46	183
	%	2.4	5.6	12.3	48.8
يسهم في تقييم المدربين في الدورات التدريبية	ن	7	13	64	179
	%	1.9	3.5	17.1	47.8
يساعد على اختيار المدربين في كل دروة تدريبية.	ن	7	10	78	179
	%	1.9	2.7	20.8	47.7
يساعد على قياس مدى تحقيق أهداف التدريب.	ن	7	19	71	179
	%	1.9	4.8	18.9	47.7
	ن	11	21	69	161

العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
يسهم في حل المشكلات المهنية في مجال التربية البدنية.	2.9	5.6	18.4	42.9	30.1	3.88	0.941	17	عالية
يساعد على اختيار البرامج التدريبية المناسبة.	2.1	7.5	15.7	49.9	24.8	68.84	12.410		عالية

على المحافظة على ديمومته نظرًا لأهميته في العصر الحالي. وتؤكد الدراسة الحالية ما جاء في دراسة (السناي، 2001) من حيث الإشارة إلى أهمية عقد برامج تدريبية متخصصة لمشرفي التدريب في وسائل التدريب الإلكتروني وكيفية استخدامها في تدريب المعلمين. كما أنها تتفق مع ما جاء من توصية في دراسة (أبو شعبان 2013) والتي أوصت بضرورة تدريب المعلمين -أثناء إعدادهم لمهنة التدريس على مهارات تصميم البرمجيات التعليمية- من خلال استخدام حزم تأليف برمجيات الوسائط المتعددة-لما لهذه البرمجيات من أثر إيجابي في التعليم الذاتي وتوجيه المتعلمين للاستفادة منها، والتوصية بضرورة تبني الجامعات لأسلوب التدريب الإلكتروني وبرامجه في التدريس. كما تتفق هذه الدراسة مع ما أكدته دراسة (الانصاري 2021)، (Czarnecka, Daróczy 2017) حول ضرورة نشر الوعي الثقافي بين الطلبة بأهمية التعلم من خلال تبني أساليب ووسائل التقنية المختلفة حتى تصبح المنصات الإلكترونية ضرورة للاستمرار في التعلم واكتساب المعرفة لكونها تمثل المستقبل الواعد للتعلم الإلكتروني. ويحلل الباحث هذه النتيجة بأن ذلك يعود إلى أن التعليم والتدريب أصبحا مرتبطين وبشكل كبير بالتكنولوجيا ارتباطاً وثيقاً وهذا ما يؤكد على أن التكنولوجيا تزيد من فاعلية التعليم والتدريب بشكل واضح. 2- يتفق معلوم التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية على أن دور التدريب الإلكتروني عن بعد يدعم تبادل الخبرات العلمية في مجال التربية البدنية. وهذا ما قد ورد سابقاً في دراسة (حاجية 2018) التي أكدت على أن التدريب الإلكتروني يرفع من قدرات ومهارات الموظف مما يحسن من مستواه وإنجازه لأعماله، وكذلك مما يساعد على إنجاز الأعمال بكفاءة وفاعلية، كما أنه يوفر له المناخ الملائم لتحسين الأداء. وذكر سياحمدي، وآخرون (Syahmaidi، 2021، et al.) أن التدريب الإلكتروني يناسب رغبات (الطلاب المعلمين) في تطوير الكفاءات التربوية للحصول على خريجين أكفاء. وتتفق الدراسة الحالية مع ما ذكرته دراسة (عاشور والسلنتي، 2017) في أن التدريب على رأس العمل يعد من أهم مقومات العمل التربوي الناجح، حيث أصبح تفعيل دور المعلم وإعطائه الجرعات التي تضمن له التأقلم والتفاعل مع تقنيات العصر الحديثة من أهم متطلبات تطوير الأداء. كما تلتقي الدراسة الحالية مع ما أطلقته دراسة (صديق، 2019) حول أهمية التدريب

يتضح من الجدول رقم (13) أن درجة دور التدريب الإلكتروني عن بعد في تطوير الأداء من وجهة نظر لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية قد جاءت بدرجة (عالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي (68.84) والانحراف المعياري (12.410) وتراوحت القيم الانحرافية ما بين (0.800-0.941).

وكانت العبارات التالية حصلت على الترتيب الأول في العبارات في المحور الثاني عبارة (يعين على التعامل مع تكنولوجيا التعليم). وبمتوسط حسابي قدره (4,19) ودرجة موافق ونسبة مئوية قد بلغت (48.6%) وهي درجة عالية. كما جاءت عبارة (يدعم تبادل الخبرات العلمية في مجال التربية البدنية). في الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي وقدره (4,16) وحصلت على درجة موافق ونسبة مئوية بلغت (44.8%) ودرجة عالية.

وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة (يعين على الاطلاع على المصادر العلمية الحديثة). وبمتوسط حسابي (4,16) ودرجة موافق ونسبة مئوية بلغت (52.0%) ودرجة عالية.

وحصلت العبارات التالية على أقل ترتيب من بين العبارات حيث جاءت في الترتيب الخامس عشر عبارة (يساعد على قياس مدى تحقيق أهداف التدريب). وبمتوسط حسابي (3.93) ودرجة موافق ونسبة مئوية بلغت (48.7%) ودرجة عالية. كما جاءت عبارة (يسهم في حل المشكلات المهنية في مجال التربية البدنية). وفي الترتيب السادس عشر وبمتوسط حسابي (3.92) ودرجة محايد ونسبة مئوية بلغت (42.9%) ودرجة عالية. وجاء في الترتيب الأخير عبارة (يساعد على اختيار البرامج التدريبية المناسبة). بمتوسط حسابي (3.88) ودرجة محايد ونسبة مئوية بلغت (48.9%) ودرجة عالية. وقد توصلت الدراسة الحالية في هذا المحور إلى النتائج التالية:

1- يتفق معلوم التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية على أن دور التدريب عن بعد يعين المتدربين على التعامل مع تكنولوجيا التعليم. وتتفق الدراسة الحالية مع ما جاء في دراسة (النعمي، 2021) والتي أكدت على أن التدريب الإلكتروني يلعب دوراً مهماً في تعزيز المعرفة لدى المستفيدين. كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (محمود، 2021)، (الحربي وليالي، 2017)، & Lally، Alharbi في ضرورة تقديم الدعم للتعلم الرقمي والعمل

تقويم دور برامج التدريب عن بعد في تطوير أداء معلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم 595

كما تلقت الدراسة الحالية مع ما جاء في دراسة (العنزي، 2020) التي أكدت على ضرورة العمل على تقديم ورش عمل ودورات تدريبية لدى المعلمين لتوظيف تكنولوجيا الواقع المعزز وتطبيقات جوجل التعليمية في عملية التعليم والتدريب. ويفسر الباحث ذلك بأنه ومن خلال المكتبة الإلكترونية يمكن الاطلاع على الكتب العلمية في جميع مكتبات العالم في أي وقت وبأقل تكلفة.

عرض نتائج السؤال الثالث.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث الذي نص على "ما هي المتطلبات الرئيسة لتنفيذ التدريب الإلكتروني عن بعد لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟ حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الثالث كما تم ترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي، وكانت النتائج كما هو في الجدول (14)

جدول رقم (14) المحور الثالث: المتطلبات الرئيسة لتنفيذ التدريب عن بعد لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم.

العبارة	ن	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
تمكن المعلم من التعامل مع الحاسب الآلي.	6	14	33	178	144	4.18	858.	1	عالية
وجود مدرّبين متخصصين في مجال التدريب الإلكتروني عن بعد.	5	22	38	156	154	4.15	0,922	2	عالية
وجود مدرّبين يستخدمون أنشطة تدريبية متنوعة في مجال التدريب الإلكتروني عن بعد.	7	17	40	175	136	4.11	0,899	3	عالية
وجود حاسب آلي يمكن من التدريب الإلكتروني عن بعد.	8	24	52	149	142	4.05	978،	4	عالية
وجود اتصال سريع بشبكة الإنترنت.	9	39	39	125	163	4.05	1.084	5	عالية
وجود فريق عمل يقوم بالدعم الفني.	10	27	60	134	144	4.00	1.037	6	عالية
وجود مدرّبين يتواصلون الكترونياً مع المتدربين.	9	21	58	164	123	3.99	0,962	7	عالية
وجود قاعات مجهزة بالأجهزة اللازمة لتطبيق التدريب الإلكتروني عن بعد.	11	31	63	136	134	3.94	1.058	8	عالية
وجود مكتبة غنية بالكتب الإلكترونية.	10	33	61	136	135	3.94	1.057	9	عالية
	2.7	8.8	16.3	36.3	36.0				
	2.4	10.4	10.4	33.4	43.5				
						36.39	7.682		

ودرجة موافق وبنسبة مئوية بلغت (41.6%) ودرجة عالية.

وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة (وجود مدرّبين يستخدمون أنشطة تدريبية متنوعة في مجال التدريب الإلكتروني عن بعد) وبمتوسط حسابي (4,11) ودرجة موافق وبنسبة مئوية بلغت (46.7%) ودرجة عالية. وقد جاء في الترتيب الثامن عبارة (وجود قاعات مجهزة بالأجهزة اللازمة لتطبيق التدريب الإلكتروني عن بعد) وبمتوسط حسابي (3.94) ودرجة موافق بشدة وبنسبة مئوية بلغت (36.3%) ودرجة عالية. كما جاءت عبارة (وجود مكتبة غنية بالكتب الإلكترونية) في الترتيب الأخير

في مجال العمل لما له من أثر في تعزيز خبرات المعلمين في مجال التخصص، وتبصيرهم بالمشكلات التعليمية ووسائل حلها، ورفع مستوي أداء المعلمين وتطوير مهاراتهم التعليمية ومعارفهم وزيادة قدراتهم على الإبداع والتجديد. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأنه ومن خلال التدريب الإلكتروني يمكن للمعلم إعادة مشاهدة المهارات التي يرغب، أو إعادة مشاهدة إجراءات العمل المطلوب. 3- يتفق معلمو التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية على أن دور التدريب الإلكتروني عن بعد يعين على الاطلاع على المصادر العلمية الحديثة. وهذا ما ينسجم مع ما جاء في دراسة (الموزان 2015) حيث أشارت الدراسة إلى أن أغلب افراد العينة يرون أنهم بحاجة أكثر لتوظيف مهارات التدريب والتعليم الإلكتروني كما أظهرت تكون قناعات إيجابية داعمه ومعززة نحو التدريب الإلكتروني.

يتضح من الجدول رقم (14) أن درجة أهم المتطلبات الرئيسة للتدريب الإلكتروني عن بعد لمعلمي التربية البدنية قد جاءت بدرجة (عالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي (36.39) والانحراف المعياري (7.682) وتراوحت القيم الانحرافية ما بين (0.858-1.057).

حيث جاء في الترتيب الأول في العبارات في المحور الثالث عبارة (تمكن المعلم من التعامل مع الحاسب الآلي). وبمتوسط حسابي وقدره (4,14) ودرجة موافق، وبنسبة مئوية بلغت (47.5%) ودرجة عالية. كما جاءت عبارة (وجود مدرّبين متخصصين في مجال التدريب الإلكتروني عن بعد...) في الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي (4,15)

وبمتوسط حسابي (3.94) ودرجة موافق وبنسبة مئوية بلغت (36.3%) ودرجة عالية. ومن خلال ما سبق توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

1- يرى معلمو التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية أن من أهم المتطلبات الرئيسة للتدريب الإلكتروني عن بعد لمعلمي التربية البدنية تمكن المعلم من التعامل مع الحاسب الآلي. وهذا مما يتفق مع دراسة (الجهني 2016م) والتي أشار إلى أن قلة الخبرة في التعامل مع نظام التدريب الإلكتروني عن بعد يؤثر بشكل قطعي على جودة التدريب. وأوصت بضرورة نشر ثقافة التدريب الإلكتروني عن بعد. وتلتقي الدراسة الحالية مع دراسة (لخويلدي، 2021م) حول ضرورة إعداد لمعلمي التربية البدنية على كيفية استخدام المستحدثات التكنولوجية بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضية قبل التخرج مع ضرورة تدريب معلمي التربية البدنية على كيفية استخدام المستحدثات التكنولوجية أثناء الدورات التدريبية بعد التخرج (التدريب أثناء الخدمة).

ويفسر الباحث ذلك بأن التدريب الإلكتروني يعتمد اعتماداً كلياً على التعامل مع تكنولوجيا التعليم وخاص التعامل مع تطبيقات التواصل الاجتماعي.

2- وجود مدربين متخصصين في مجال التدريب الإلكتروني عن بعد. أوصت دراسة (المرادات، 2021م) بضرورة الاستعانة بمدربين أكفاء ممن تتوافر لديهم خبرة واسعة في مجال الحاسوب والتكنولوجيا. وتتفق الدراسة الحالية في هذه النتيجة مع دراسة (الجهني 2016م) ودراسة (الزغبي والحميدان 2019م) في الحرص على اختيار مدربين ذوي كفاء عالية.

ويفسر الباحث ذلك بأن المدرب هو الذي يدير البرنامج التدريبي وهو الذي يتحكم في عملية مشاركة المدربين من خلال التحكم بخيارات البرنامج التدريبي (الكروني) لذلك يجب أن يكون متمكناً من مهارات التعامل مع البرنامج الإلكتروني.

3- وجود مدربين يستخدمون أنشطة تدريبية متنوعة في مجال التدريب عن بعد. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة راياتي (2022) Rayati، (حسيني ومخلوف 2015) حول ضرورة تحقيق جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير و مؤشرات التدريب الإلكتروني مع ضرورة التركيز على مبدأ فريق العمل في تصميم البرامج التدريبية بحيث يضم الفريق متخصصين في تقنية المعلومات، و البرمجة، و الشبكات، و أمن المعلومات الذين تتكامل جهودهم مع الفنيين و الأكاديميين و التربويين سعياً إلى تحسين جودة التدريب. ويعمل الباحث ذلك بأن التفاعل قد لا يكون جيداً من خلال التدريب الإلكتروني لذلك لابد من مدربين يستخدمون أنشطة تدريبية متنوعة تساعد على جذب المدربين وتفاعلهم مع البرنامج بشكل جيد.

عرض نتائج السؤال الرابع.

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع الذي نص على " ما المعوقات التي تحول دون تنفيذ التدريب الإلكتروني عن بعد لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الرابع وتم ترتيب العبارات ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (15)

الجدول رقم (15) المحور الرابع: ما المعوقات التي تحول دون تنفيذ التدريب الإلكتروني عن بعد لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم.

العبارة	ن	متوسط	انحراف معياري	رتبة	متوسط	انحراف معياري	رتبة	متوسط	انحراف معياري	رتبة
المواد التدريبية الإلكترونية عن بعد قليلة.	ن	9	30	61	138	137	3.97	1.033	1	عالية
	%	2.4	8.0	16.3	36.8	36.5				
المدربون لا يلقون التشجيع على التدريب الإلكتروني عن بعد.	ن	7	49	84	153	82	3.68	1.017	2	عالية
	%	1.9	13.1	22.3	40.8	21.9				
إدارة التدريب لا تلبى احتياجات المدربين من الأجهزة لاستخدامها في التدريب الإلكتروني عن بعد.	ن	9	55	113	121	77	3.53	1.049	3	عالية
	%	2.4	14.7	30.1	32.3	20.5				
تفضل إدارة التعليم البرامج التدريبية التقليدية على البرامج التدريبية	ن	8	44	136	115	72	3.53	1.000	4	عالية

العبارة	شدة موافق	موافق	م	م	موافق	متوسط	مؤشر موافق	ن	ج
الإلكتروني عن بعد عند الترشيح للمناصب.	%	2.1	11.7	36.3	30.7	19.2			
مسار التدريب الإلكتروني في إدارة التدريب التربوي غير مدعوم من قبل إدارة التعليم.	ن	11	51	132	108	73	3.48	1.045	5
	%	2.9	13.6	35.2	28.8	19.5			
برامج التدريب الإلكتروني عن بعد لا تلبي احتياجات المعلمين في مجال التربية البدنية.	ن	20	77	85	98	95	3.45	1.219	6
	%	5.3	20.5	22.7	26.1	25.4			
إدارات التعليم لا تطور برمجياتها المستخدمة في التدريب الإلكتروني عن بعد باستمرار.	ن	14	61	114	115	71	3.45	1.087	7
	%	3.7	16.3	30.4	30.7	18.9			
إدارات التدريب لا تهتم بالحضور الإلكتروني للمتدربين إلكترونياً.	ن	19	85	121	95	55	3.22	1.107	8
	%	5.1	22.7	32.3	25.4	14.7			
المواد التدريبية الإلكترونية عن بعد قديمة.	ن	13	87	134	87	54	3.22	1.066	9
	%	3.5	23.2	35.8	23.2	14.4			
اتجاهات الوزارة سلبية نحو التدريب الإلكتروني عن بعد.	ن	28	86	116	84	61	3.17	1.174	10
	%	7.5	22.9	30.9	22.4	16.3			
							34.70	7.789	

(3.22) ودرجة محايد وبنسبة مئوية بلغت (35.8%) ودرجة متوسطة. كما جاءت عبارة (اتجاهات الوزارة سلبية نحو التدريب الإلكتروني عن بعد). في الترتيب الأخير وبمتوسط حسابي (3.17) ودرجة محايد وبنسبة مئوية بلغت (30.9%) ودرجة عالية.

وعلى ذلك يرى معلمو التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية أن المعوقات التي قد تحول دون تنفيذ التدريب الإلكتروني عن بعد لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم يمكن تلخيصها في النتائج التالية:

1- إن المواد التدريبية الإلكترونية عن بعد قليلة. وهذا ما يتفق مع دراسة (عبد الرحمن، 2018م) والتي أكدت على وجوب توفير الميزانية اللازمة لدعم البنية الإلكترونية، كما يتفق مع ما جاء في دراسة (سلمان، وعبد الله 2012) والتي أشارت إلى وجود نقص في معظم الوسائل التوضيحية والأفلام. كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة وانج وآخرون (2022) Wang et al. دراسة الزهران والعمار (2021) حول ضرورة العمل على استدامة تحقيق مقومات التدريب الإلكتروني لدى العاملين وضرورة المحافظة على كافة مقومات التدريب الإلكتروني ومن ضمنها البيئة التدريبية. ويعلل الباحث ذلك

يتضح من الجدول رقم (15) إن درجة المعوقات التي قد تحول دون تنفيذ التدريب الإلكتروني عن بعد لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم. جاء بدرجة (عالية) في العبارات المحددة من (1 إلى 6) والعبارات من (8 إلى 10) والتي جاءت بدرجة (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي (34.70) والانحراف المعياري (7.789) وتراوحت القيم الانحرافية ما بين (1.017-1.174).

حيث جاء في الترتيب الأول في عبارات المحور الرابع (المواد التدريبية الإلكترونية عن بعد قليلة). وبمتوسط حسابي (3.97) ودرجة موافق وبنسبة مئوية بلغت (36.8%) ودرجة عالية. كما جاءت عبارة (المدرسون لا يلقون التشجيع على التدريب الإلكتروني عن بعد). في الترتيب الثاني وبمتوسط حسابي (3.68) ودرجة موافق وبنسبة مئوية بلغت (40.8%) ودرجة عالية. وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة (إدارة التدريب لا تلبي احتياجات المدربين من الأجهزة لاستخدامها في التدريب الإلكتروني عن بعد). وبمتوسط حسابي (3.53) ودرجة موافق وبنسبة مئوية بلغت (32.3%) ودرجة عالية. وقد جاءت في الترتيب التاسع عبارة (المواد التدريبية الإلكترونية عن بعد قديمة). وبمتوسط حسابي

الخبرات العلمية في مجال التربية البدنية، ويعين على الاطلاع على المصادر العلمية الحديثة... إلخ).

- وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك موافقة وبدرجة عالية بين أفراد عينة الدراسة على أهم المتطلبات الرئيسية للتدريب عن بعد لمعلمي التربية البدنية. والمتمثلة في (تمكن المعلم من التعامل مع الحاسب الآلي، ووجود مدرّبين متخصصين في مجال التدريب الإلكتروني عن بعد، ووجود مدرّبين يستخدمون أنشطة تدريبية متنوعة في مجال التدريب عن بعد... إلخ).

- أكدت نتائج الدراسة أن هناك موافقة وبدرجة عالية بين أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي قد تحول دون تنفيذ التدريب الإلكتروني عن بعد لمعلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، والمتمثلة في (أن المواد التدريبية الإلكترونية عن بعد قليلة، والمدرّبون لا يلقون التشجيع على التدريب الإلكتروني عن بعد، وإدارة التدريب لا تلبي احتياجات المدرّبين من الأجهزة لاستخدامها في التدريب الإلكتروني عن بعد... إلخ).

ثالثاً- توصيات الدراسة:

وتعد التوصيات من أهم ما يسجله الباحث. وعادة ما تتبثق التوصيات من خلال ما يتوصل إليه الباحث من نتائج في دراسته، ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحث في دراسته فإنه يوصي بما يلي:

- 1- تقديم دورات تطويرية للمعلمين في مجال طرق التدريس والتقويم والقياس من خلال التدريب عن بعد.
- 2- زيادة المحتوى الرقمي من أفلام وصور وصوتيات وكتب تساعد على تفعيل التدريب عن بعد في مجال التربية البدنية.
- 4- إنشاء قسم في إدارات التدريب التربوي في إدارات التعليم تحت مسمى قسم التربية البدنية للتدريب عن بعد.
- 5- تطوير البنية التحتية لقاعات التدريب عن بعد في إدارات التدريب التربوي في إدارات التعليم في المملكة.
- 6- ضرورة تبني استراتيجية واضحة للتحول من التدريب التقليدي إلى التدريب عن بعد في إدارات التدريب التربوي بإدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات المقترحة

من خلال نتائج الدراسة الحالية خلص الباحث إلى تسجيل عدد من الدراسات المقترحة وهي كما يلي:

- 1- نموذج مقترح للتدريب عن بعد أثناء الخدمة لمعلمي التربية البدنية.
- 2- الصعوبات التي تواجه معلمي التربية البدنية في استخدام منصات التدريب الإلكترونية.
- 3- أثر استخدام مستحدثات التكنولوجيا في رفع مستوى تحصيل الطلبة في التعليم العام.
- 4- تقويم أداء معلمي التربية البدنية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

بأن الميزانية الموجهة للتدريب الإلكتروني محدودة وأن التدريب الإلكتروني لازال في بداياته الأولى

2- إن المدرّبون لا يلقون التشجيع على التدريب عن بعد. والذي جاء في الترتيب الثاني، وتلتقي الدراسة الحالية مع دراسة (القطار 2015م) على زيادة المخصصات المالية لتطوير عملية التدريب عن بعد وزيادة كفاءة المدرّبين وتطوير قدراتهم التدريبية والاهتمام بالدعم الفني والعمل على تطوير أداء المدرّبين، كما تلتقي الدراسة الحالية مع دراسة (الزغبيني والحميدان 2019) في الحرص على اختيار مدرّبين ومشرفين للقاعات ذوي كفاءة عالية في تسيير العملية التدريبية. وهذا ما أشارت له دراسة (أبو قويدر 2019م)، والتي أوصت بالتشجيع على الالتحاق ببرامج دمج التكنولوجيا في التعليم، وعقد الدورات التدريبية التي تتعلق بدمج التكنولوجيا في التعليم. وتلتقي الدراسة الحالية مع ما أوصت به دراسة (عبد الرحيم 2015) بضرورة الالتحاق بالدورات التدريبية والخاصة بالتدريب الإلكتروني. ويفسر الباحث بأن هذا يعود إلى أن التدريب التقليدي لازال يتربع على عرش طرق التدريب ولازال يحتل المركز الأول من حيث الدعم والتفضيل من قبل إدارات التعليم.

3- إن إدارة التدريب لا تلبي احتياجات المدرّبين من الأجهزة لاستخدامها في التدريب عن بعد. وهذا ما يتفق مع دراسة (عبد الرحمن 2019) والتي أكدت على وجوب توفير الميزانية اللازمة لدعم البنية التحتية للإشراف الإلكتروني، وتتفق هذه الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة (أم نصر 2017م) من حيث وجوب توفير الأجهزة والوسائل التكنولوجية للتدريب والتعليم عن بعد. إضافة إلى تعزيز الدراسة الحالية لما أفادت به دراسة (الزهران والعمار 2021) حول ضرورة المحافظة على كافة مقومات التدريب الإلكتروني المتعلقة بعناصر التدريب ومنها البيئة التدريبية، المادة التدريبية. ويعلل الباحث هذه النتيجة بأن عملية شراء الأجهزة وتوفيرها يتطلب ميزانيات كبيرة وإجراءات طويلة في عملية الشراء.

4- نتائج الدراسة من وجهة نظر معلمي التربية البدنية: - كشفت نتائج الدراسة اتفاق أفراد عينة الدراسة بين موافق، وموافق بشدة وبدرجة عالية حول واقع التدريب الإلكتروني في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية، والمتمثلة في (إن الشهادات التي تصدر من التدريب عن بعد معتمدة من قبل وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ووجود مدرّبين متمرّسين في التدريب الإلكتروني عن بعد، وسهولة التسجيل في برامج التدريب الإلكتروني عن بعد والتي تقدمها وزارة التعليم.... إلخ).

- بينت نتائج الدراسة أن هناك موافقة وبدرجة عالية بين أفراد عينة الدراسة عن دور التدريب الإلكتروني عن بعد في تطوير الأداء من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية. في (أن دور التدريب عن بعد يعين على التعامل مع تكنولوجيا التعليم، ويدعم تبادل

تقويم دور برامج التدريب عن بعد في تطوير أداء معلمي التربية البدنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم 599

جامعة الأقصى، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، مج. 5، ع. 10، ص. 165-201.

حماد، أسماء إبراهيم محمد. (2021م). تأثير برنامج تعليمي للتدريب الميداني عن بعد على الكفايات التدريسية للطلالات المعلمات في التربية الرياضية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، ع. 91، ج. 3، ص. 239-256.

حماد، حسن محمود، البههاني، شحدة سعيد. (2016). اتجاهات لمعلمي الحكومة نحو الدورات التدريبية التي تلقوها أثناء الخدمة بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مج. 2، ع. 19، ص. 306-342.

الحمود، ماجد عبد الرحمن. (2021). واقع تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. مجلة كلية التربية، أسيوط، مج. 1، ع. 37، ص. 51-97.

خبريش، محمد الباروني، والخويلدي، عبد الحكيم عياد الصويغي، والمبروك، نور الدين الطاهر (2021م) إعداد معلم التربية البدنية من منظور تكنولوجيا التعليم، مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى، ع. 7، ص. 255 - 263.

الدراسية، عبد الله واللبانة؛ أحمد. (2016 م). واقع الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم في الأردن أثناء الخدمة من وجهة نظر لمعلمي العلوم. دراسات: العلوم التربوية مج. 43، ع. 4، ص. 1525-1539.

الدراسة، عبد الله واللبانة؛ أحمد. (2016 م). واقع الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم في الأردن أثناء الخدمة من وجهة نظر لمعلمي العلوم. دراسات: العلوم التربوية مج. 43، ع. 4، ص. 1525-1539.

الدليمي، محمد عبد ثميل (2019م) درجة استخدام مدرسي التربية الرياضية للتقنيات التعليمية في تدريسهم في العراق، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، العراق. الذهبي، محمد إبراهيم السعيد، وصيام، محمد عبد الحكيم محمد (2021م) نموذج مقترح للتدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الرياضية شاغلي الوظائف القيادية بالتربية والتعليم من منظور الإدارة التربوية الحديثة. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، مج. 56، ع. 1، ص. 229 - 262.

الرمامنة، ويحي محمد، والدراسية، وعبد الله صالح. والسعدي، سلطان علي (2021م). واقع التدريب عن بعد في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم التربوية النفسية، مج. 5، ع. 46، ص. 26-42.

5- الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية البدنية في مجال التعليم والتدريب الإلكتروني.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، رضا إبراهيم عبد المعبود. (2019م). التفاعل بين نمط التدريب الإلكتروني (الموزع-المكثف) في بيئة تعلم مقلوب وأسلوب التعلم (التحليلي-الشمولي) وأثره على تنمية مهارات تصميم شبكات الحاسب الآلي والرضا عن بيئة التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم التربية (الأزهر). مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 38 (184ج2)، 413-509.

أبو قويدر، سلام عزام (2019م). الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط الأردن.

الحازمي، الجليلة أحمد محسن (2021م). دراسة وصفية عن واقع التدريب والتطوير للموظفين العاملين بالمؤسسات التعليمية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية. ع. 20، ص. 160-175.

الأنصاري، رفيدة عدنان (2021م) التدريب الإلكتروني من خلال المنصات الإلكترونية الفرص والتحديات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج. 5، ع. 8، ص. 35-35.

الجبس، راشد بن محمد. (2021م). واقع التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية من وجهة نظر لمعلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة.

الجهني، هدى عطية (2016م) دور التدريب الإلكتروني عن بعد في تحقيق التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود: تصور مقترح. مجلة كلية التربية -جامعة الأزهر. مج. 35، ع. 171، ص. 751-805.

حاجيه، خالد عبد الله (2018م). التدريب الإلكتروني ودوره في تطوير الأداء من وجهة نظر العاملين في وزارة الداخلية بمملكة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

حسني محمد عوض ومخلوف، شادية. (2013م). مستوى جودة التدريب الإلكتروني في ضوء معايير ومؤشرات التدريب الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر المتدربين. المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، مج. 2، ع. 3، ص. 45-59.

حسنونة، إسماعيل عمر علي (2016م). أثر التدريب الإلكتروني القائم على الحوسبة السحابية في اكتساب مهاراتها وقابلية استخدامها لدى طلبة كلية التربية في

- المكرمة، مجلة جامعة المدينة العلمية للعلوم التربوية والنفسية، ع. 3، ص. 71-112.
- صالح، صلاح الدين حسين (2018م). اتجاهات المتدربين نحو التدريب الإلكتروني "دراسة استطلاعية في مركز التعليم المستمر" الجامعة العراقية. مجلة الدنانير، مج. 1، ع. 13، ص. 344-374.
- صالح، محمود مصطفى، وسليمان، مروة سليمان (2021م) أثر نمط التدريب الإلكتروني "المكثف - الموزع" على تنمية مهارات إدارة قواعد البيانات وكفاءة التعلم لطلاب تكنولوجيا التعليم بالدراسات العليا. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية. مج. 45، ع. 1، ص. 327 - 416.
- صديق، فاطمة عبد الله (2018م). أهمية التدريب في مجال العمل. المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع. 9، ص. 58 - 112.
- عاشور، نيللي السيد الرفاعي السلطنتين، قدريّة السيد السعيد (2017م). رؤية استشرافية لتطوير برامج تدريب المعلمين عن بعد مقومات الجودة والتصميم نموذجاً، دراسات عربية في التربية وعلم النفس. مج. 82، ع. 2، ص. 491 - 506.
- عبد الرحمن، إيمان جميل. (2018م). واقع ممارسة الأنماط الإشرافية الحديثة لدى المشرفين التربويين وأهميتها في ضوء الاتجاهات الإشرافية المعاصرة. مؤتمّر للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج. 33، ع. 6، ص. 319-351.
- عبد الرحيم، أحمد، عبد الرحيم محمد. (2015). التدريب الإلكتروني للمعلمين في مكتبات جامعة سوهاج: دراسة للواقع والتخطيط للمستقبل. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج. 2، ع. 2، ص. 116-139.
- العساف، صالح بن حمد. (2006م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط. 4، الرياض، مكتبة العبيكان.
- العمرجي، جمال الدين إبراهيم محمود (2017م) فاعلية استخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس التاريخ للصف الأول الثانوي على تنمية التحصيل ومهارات التفكير التاريخي والدافعية للتعلم باستخدام التقنيات لدى الطلاب. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج. 6، ع. 4.
- العنزي، عدنان حمد محسن (2021م) الاحتياجات التدريبية للمعلمين المرحلة المتوسطة بدولة الكويت: دراسة ميدانية. العلوم التربوية. مج. 29، ع. 2، ص. 447-415.
- العنزي، فهد عوض خليف. (2020م). تصميم بيئة تدريب قائمة على الدمج بين الواقع المعزز وتطبيقات جوجل التفاعلية وقياس فاعليتها في تنمية مهارات استخدام الأجهزة التعليمية الحديثة لدى لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مج. 111، ع. 4، ص. 1937-1960.
- الزغبيني، محمد غانم والحديدان، عبد الله محمد. (2019م). دراسة تقويمية لتطبيق الفصول الافتراضية في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وأثرها على جودة التدريب. المجلة السعودية للتدريب التقني والمهني، ع. 1، ص. 1-54.
- الزهراني العمار. ضيف الله، عبد الله (2021م). مدى توافر مقومات التدريب الإلكتروني دراسة تطبيقية على شركة أرامكو السعودية -أبها، مجلة العلوم والاقتصاد والإدارة والقانون، مج. 5، ع. 1، ص. 19-37.
- الزهراني، عبد الرحمن بن مساعد (2019 م) الكفايات اللازمة لتوظيف التكنولوجيا في عملية التعليم لدى لمعلمي التربية البدنية بمنطقة الباحة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. مج. 10، ع. 2، ص. 402-439.
- زين العابدين، عبد الحفيظ (2021م) تدريب المعلمين أثناء الخدمة: معوقات وحلول، مجلة العلوم الإنسانية، مج. 8، ع. 2، ص. 648-667.
- السبر، خالد ناصر، والنملة، سليمان محمد (1437هـ) التدريب الاحترافي. مكتبة جرير الرياض.
- سلامة، جهاد حسن (2013م). دور المساءلة في تحسين أداء المعلمين بمدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظر المدرسين وسبل تطويره. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.
- سلمان، محمود داود، وعبد الله، وثام عامر. (2012م). تقويم مهارات التدريس من وجهة نظر مشرفي التربية الرياضية. مجلة علوم التربية الرياضية، مج. 5، ع. 3، ص. 103-114.
- شتاتحة، عائشة (2019م) التدريب في منظمات الأعمال مفاهيم ومبادئ، ط. 1، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الشرع، أسعد محمد (2018م) الاحتياجات التدريبية للمعلمين الجدد من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد/إربد في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج. 2، ع. 18، ص. 112-95.
- الشمراي، شرعاء علي عبد الله. (2019م). درجة إسهام مركز التدريب التربوي في تطوير العملية الإشرافية، المجلة العربية للتربية النوعية، مج. 3، ع. 8، ص. 111-142.
- الشهري، حليلة علي (2019) متطلبات إنشاء مراكز للتدريب عن بعد في وزارة التعليم من وجهة نظر مديرات مراكز التدريب التربوي، مجلة كلية التربية جامعة الملك سعود، مج. 7، ع. 116، ص. 91-115.
- الشهري خالد محمد هادي، قطب ايمان محمد مبروك (2021م). الاحتياجات التدريسية للمعلمين الجدد في المدارس الأهلية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة

- عيد، غادة خالد (2013م) القياس والتقويم التربوي. ط.1، الأردن، دار حنين للنشر والتوزيع.
- القرني، نورة بنت عوض (2020م) الاحتياجات التدريبية لدى قائد وقائدة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات / كلية التربية بالمزاحمية / جامعة شقراء، مجلة البحوث التربوية والنفسية. مج. 17، ع. 64، ص. 36-51.
- الكردي، أحمد السيد (2010م) التدريب الإلكتروني، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج.2، ع. 184، ص 413-509.
- محمود السعدي محمد. (2021). درجة الاستعداد للتعليم الرقمي في الأردن خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس شمال الأردن، مجلة كلية التربية، أسيوط، مج.37، ع.4، ص. 61-90.
- مدحت محمد أبو النصر (2017م) التدريب عن بعد بوابتك لمستقبل أفضل. ط.1، القاهرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- المرادات، وأسامة أحمد (2021م). أثر الدورات الحاسوبية في تنمية مهارات المعلمين التكنولوجية من وجهة نظر لمعلمي مدارس الأغوار الجنوبية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج.5، ع.46، ص. 107-123.
- المزمومي، عبد الله عويش (2021م) الاحتياجات التدريبية الرقمية اللازمة لمعلمي التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ع.56، ص. 250-279.
- الموزان، أمل علي. (2015م) واقع التدريب الإلكتروني عن بعد على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. مج. 4، ع. 8، ص. 78-99.
- ناجي، أسماء (2021) واقع استخدام برنامج زوم (Zoom) في تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في منطقة الرياض. جامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج.5، ع.16، ص. 142 – 152.
- ثانياً: المراجع الإنجليزية.**
- Alharbi, O., & Lally, V. (2017). Adoption of e-learning in Saudi Arabian University education: Three factors affecting educators. *European Journal of Open Education and E-learning Studies*.
- Amara, Naoual & Atia, Larbi. (2016). E-Training and Its Role in Human Resources Development. *Global Journal of Human Resource Management*. Vol. 4, No.1, pp.1-12, February 2016
- Czarnecka, Daróczy. (2017). E-learning as a method of employees' development and training. doi: 10.18515/dbem. m2017.n01.ch09
- Griffiths, M. A., Goodyear, V. A., & Armour, K. M. (2022). Massive open online courses (MOOCs) for professional development: meeting the needs and expectations of physical education teachers and youth sport coaches. *Physical Education and Sport Pedagogy*, 27(3), 276-290
- Kapici, H. O., & Akcay, H. (2020). Improving student teachers' TPACK self-efficacy through lesson planning practice in the virtual platform. *Educational Studies*, 1-23
- Lander, N., Lewis, S., Nahavandi, D., Amsbury, K., & Barnett, L. M. (2022). Teacher perspectives of online continuing professional development in physical education. *Sport, Education and Society*, 27(4), 434-448.
- Rayati, H. (2022). Assessing the quality of virtual training in physical education lessons during the corona. *Sport Management Studies*, 13(70).
- Siswanto, Y., Sutarto, J., & Mulyono, S. E. (2018). E-training based on Determination of Education and Training Models of Early Childhood Teachers Education Programs. *Journal of Nonformal Education*, 4(2), 107-118.
- Wang, J., Tigelaar, D. E., & Admiraal, W. (2022). From policy to practice: integrating ICT in Chinese rural schools. *Technology, Pedagogy and Education*, 1-16.
- Wasserman, E., & Migdal, R. (2019). Professional development: Teachers' attitudes in online and traditional training course. *Online Learning*, 23(1), 132-143. doi:10.24059/olj. v23i1.1299.
- Xu, J., & Luo, J. (2022). A Comprehensive Analysis of Teacher's Professional Identity in Physical Education Undergraduates Based on Artificial Intelligence. *Mobile Information Systems*, 2022.